برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة

اعداد: دينا جمال

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة، **وتكونت عينة البحث من:** (٦٠) طفلًا وطفلة، منهم (٣٠) مجموعة تجريبية، و(٣٠) مجموعة ضابطة، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، **وقد أعدت الباحثة مجموعة من الأدوات وهي:** اختبار ذكاء الأطفال لجون رافن، واستمارة استطلاع آراء السادة الخبراء والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس حول مهارات الثقافة البصرية المناسبة لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة، واستمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة. إعداد/ الباحثة، واستمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفالهن. إعداد/ الباحثة، ومقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة. إعداد/ الباحثة، وبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية. إعداد/ الباحثة، وبرنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة، **وأسفرت النتائج عن:** نجاح البرنامج القائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة، واستمرار أثر البرنامج في القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية:

- أشكال أدب الأطفال.
- فن الأوريجامي.
- مهارات الثقافة البصرية.
- طفل الروضة.

A program based on producing some forms of children's literature using the art of origami to develop visual culture skills among kindergarten children

The current research aims to verify the effectiveness of a program based on the production of some forms of children's literature using the art of origami to develop the visual culture skills of the kindergarten child The research sample consisted of: (60) male and female children, (30) experimental groups and (30) control groups, and the research was based on a semi-experimental approach with two groups (experimental and control), The researcher used a variety of tools, such as Children Intelligence Test (John Raven), a form to survey the opinions of a questionnaire for the opinions of scholars and university professors about the types of Visual culture skills suitable for kindergarten children. Prepared by the researcher, a form to survey the opinions of a questionnaire on the opinions of kindergarten teachers about the reality of producing some forms of children's literature using the art of origami, and its role in developing the visual culture skills of kindergarten children. Prepared by the researcher, and an interview questionnaire for mothers of kindergarten children about the reality of producing some forms of children's literature using the art of origami, and its role in developing the visual culture skills of their children. Prepared by the researcher, And the visual culture skills scale for kindergarten children. Prepared by the researcher, and a note card of kindergarten children's behaviors related to visual culture skills. Prepared by the researcher, And a program based on producing some forms of children's literature using the art of origami to develop visual culture skills among kindergarten children. Prepared by the researcher, and the results resulted: The effectiveness the success of program based on producing some forms of children's literature using the art of origami to develop visual culture skills among kindergarten children, and the continuity of the impact of the program on follow-up measurement.

key words:

-Forms of children's literature.

-The art of origami.

-Visual culture skills.

-Kindergarten child.

مقدمة:

الأطفال هم ثروة الأمة وأساس مستقبلها، فالاهتمام بالأطفال هو اهتمام بالمستقبل، حيث أصبحت العناية بالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من العلامات البارزة لرقي المجتمع وتقدمه، ولأن عصر اليوم هو عصر الصورة التي هي الأقرب إلى عقل الطفل وواقعه، فهذا الأمر يحتاج إلى الاستخدام الفعّال للصور والأشكال كمداخل بصرية تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال، وقد أكدت دراسة **راين (2016) Raiyn** على أهمية التعلم البصري، وأن الصورة أخذت أهمية كبيرة عن الكتابة من حيث نقل المعلومات، وأيضًا أصبحت وسيلة للتفكير الذاتي.

ومن ضروريات التقدم التكنولوجي تحسين كفاءة الطفل، وإعداد المتعلم المثقف بصريًّا لتحسين كفاءة التعليم، فقد أصبحت الثقافة البصرية ومهاراتها هدفًا من أهداف التربية، حيث يسهم التعلم البصري في فهم وتفسير المعلومات الجديدة من خلال الأدوات البصرية، وتوافر البيئة الملائمة لنمو القدرات الإدراكية البصرية للطفل. **(De almeida, et al, 2017: 55)**

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلّ من **كريمة محمود (٢٠١١)**، ودراسة **شوين Schoen (2015)**، ودراسة **لوندي وستيفنز Lundy, Stephens (2015)**، ودراسة **إيمان عبدالله (٢٠١٧)**، ودراسة **حنان غنيم (٢٠١٨)**، حيث أكدوا على أهمية استخدام البصريات في التعليم، وضرورة إعداد المتعلم المثقف بصريًّا، وأيضًا ضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية ومهاراتها في التعامل مع مصادر المعرفة البصرية، وتنمية مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة.

وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من تطور متسارع في نظم المعلومات بشكل يعتمد على الوسائط البصرية كأدوات لتبادل وتناول الأفكار والمعلومات، تسعى التربية المعاصرة إلى استخدام طرق واستراتيجيات تجعل الأطفال محور العملية التعليمية من خلال نمو كفاءتهم البصرية التي تعد عنصرًا جوهريًّا لتيسير قدرتهم على التعلم، ونمو ثقافتهم البصرية التي تساعد على فهم وتفسير العناصر والرموز من خلال التعامل مع الأفكار الممثلة بصريًّا، وقد أوصت دراسة كلًا من **أسامة السيد (٢٠١٣)**، ودراسة **ياسر عبد العزيز (٢٠١٥)** بضرورة إكساب الأطفال مهارات الثقافة البصرية من خلال المناهج التعليمية، واستراتيجيات التدريس المستخدمة.

ويمثل أدب الأطفال بأشكاله المتعددة وسيطًا تربويًّا يتيح الفرصة لاستخدام المؤثرات البصرية التي تعين الطفل على إنتاج دلالة النص الموجه إليه، كما يتيح له القدرة أيضًا على فهم الألوان والخطوط والأشكال والصور والرسوم المجسمة والخلفيات، وكل هذا من شأنه يستثمر حاسة البصر، ويثيرها عند الطفل بشكل قوي. **(سمير عبدالوهاب، ٢٠١٤: ٤٩)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **ريهام رفعت (٢٠١٥)**، ودراسة **عبير بكري (٢٠١٩)**، ودراسة **ياسمين أحمد (٢٠٢٠)** على أهمية أدب الأطفال في زيادة دافعية الأطفال للتعلم، وتنمية المهارات الحياتية، والمفاهيم العلمية والبيولوجية لدى أطفال الروضة.

ويشير **روبرت لانج Robert, J. Lang (2015)** إلى أن فن الأوريجامي يُشكّل اهتمامًا بالغًا في وقتنا الحالي، والجميل في هذا الفن أنه يطلق العنان للطفل كي يبدع، فهو مجرد تدريبات بسيطة من خامة بسيطة وهي الورق، حيث يتيح للطفل القدرة على طي وتشكيل النماذج المختلفة، كما أنه من الفنون الحديثة والرائعة في تحويل خامة الورق إلى شكل محدد ثلاثي الأبعاد، ويسهم بشكل كبير في إيقاظ حواس الطفل، وتدعيم مداركه البصرية والحسية، وتنمية مهارات الثقافة البصرية لديه. **(Robert, J. Lang, 2015: 74-75)**

وبشأن هذا الصدد أكدت دراسة كلّ من **شيماء عباس (٢٠١٥)**، ودراسة **ماجدة هاشم وآخرون (٢٠١٨)**، ودراسة **مروة عبد النعيم (٢٠١٩)**، ودراسة **باسم عبدالعزيز، عبدالكريم موسى(٢٠٢٠)**، ودراسة **واريس وأرسلان Wares, Arsalan (2021)** على أهمية فن طي الورق (الأوريجامي) كمدخل لتنمية القدرات الابتكارية والفنية، ومهارات التفكير الابتكاري، وإثراء التذوق الفني، وتنمية المفاهيم الهندسية، وخفض القلق، وحل المشكلات لدى الأطفال.

ومن منطلق أن برامج رياض الأطفال تهدف إلى تلبية احتياجاتهم بما يتماشى مع تطورات العصر، وبما يعدهم لملاحقة هذه التغيرات، فتظهر ضرورة أن تعتمد في بنائها على مداخل تراعي هذه التطورات، ولعل أبرز هذه التطورات الاعتماد الكبير على الوسائط البصرية في إنتاج النماذج والأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي، وأيضا توجيه المزيد من الاهتمام بالتعلم البصري، وتنمية الثقافة البصرية لأطفال الروضة كأحد الاتجاهات الحديثة في التعليم، لهذا ترى الباحثة ضرورة إعداد برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة الميدانية في الإشراف على طالبات التدريب الميداني، وزيارتها للعديد من الروضات داخل محافظتي القاهرة والجيزة، حيث لاحظت الباحثة أن فن الأوريجامي لا يستخدم مع الأطفال ضمن أنشطة الروضة، ولا يستخدم في إنتاج بعض الأشكال الأدبية مثل القصص، والكتب المصورة، ومسرح العرائس، كما لاحظت الباحثة أيضًا عدم قدرة بعض الأطفال على التفكير وتخزين واسترجاع المعلومات من الذاكرة، وافتقار الذاكرة إلى الترابط والتنظيم والتكامل للصور والأشكال المختلفة، وأيضًا ضعف قدرة بعض الأطفال على التواصل البصري، والإدراك البصري للعناصر المحيطة بهم، وإدراك بعض العلاقات المكانية، وأيضًا ضعف قدرتهم على الإغلاق البصري لبعض الصور، والاحتفاظ بأكبر عدد من المدركات البصرية وتفاصيلها، ولاحظت الباحثة أيضًا ضعف قدرة بعض الأطفال على قراءة البصريات، وتحويل المحتوى البصري إلى لفظي، وأيضًا عدم قدرتهم على إنتاج النماذج والأشكال البصرية المختلفة، كما قامت الباحثة بعمل استطلاع آراء بعض الخبراء والأساتذة من

أعضاء هيئة التدريس في مناهج الطفل وأدب الطفل، وعددهم (١٠) **ملحق (٢)**، وقد أجمعوا على أنسب ثلاث مهارات للثقافة البصرية وهي (الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والإنتاج البصري) والتي كانت نسبتهم أعلى من (٨٠٪)، وللتحقق من الملاحظات قامت الباحثة أيضًا باستطلاع رأي (٢٠) معلمة من معلمات الروضة **ملحق (٣)**، وإجراء مقابلة مع عدد (٢٠) أم

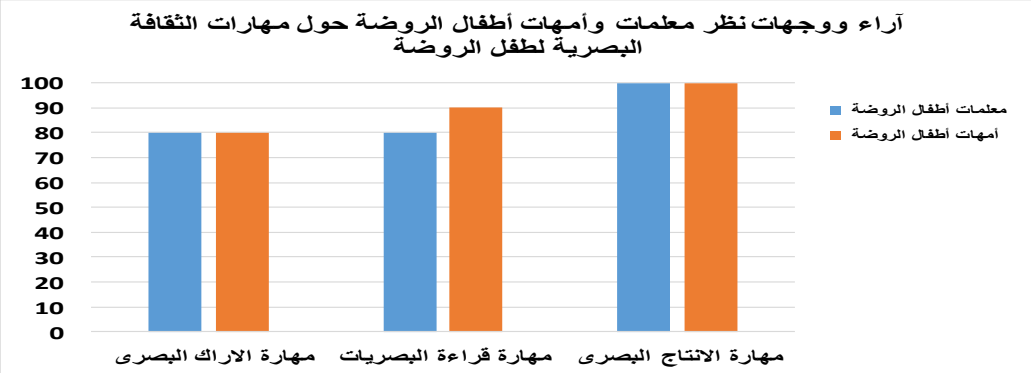

من أمهات أطفال الروضة **ملحق (٤)**، للتعرف على واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لطفل الروضة، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي والمقابلة، كما هو موضح بالشكل (١).

شكل (١)

يوضح آراء ووجهات نظر معلمات وأمهات أطفال الروضة حول مهارات الثقافة البصرية

ويتضح من هذا الشكل أن نسبة (٨٠٪) من المعلمات، ونسبة (٨٠٪) من الأمهات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بمهارة الإدراك البصري لدى طفل الروضة، ونسبة (٨٠٪) من المعلمات، ونسبة (٩٠٪) من الأمهات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بمهارة قراءة البصريات لدى طفل الروضة، ونسبة (١٠٠٪) من المعلمات، ونسبة (١٠٠٪) من الأمهات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بمهارة الإنتاج البصري لدى طفل الروضة.

كما يتضح مما سبق وجود اتفاق بين معلمات وأمهات أطفال الروضة على وجود مشكلات يعاني منها الأطفال والمرتبطة بمهارات الثقافة البصرية وهي (الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والانتاج البصري)، حيث أكدنّ المعلمات على افتقار الروضة للأنشطة القائمة على إنتاج بعض الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي مثل القصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس، إلى جانب عدم تقديم فن الأوريجامي مع الأطفال في الروضة، والاعتماد فقط على الرسم والتلوين، وبعض الأنشطة الفنية البسيطة، كما أكدنّ المعلمات أيضًا على اقتصار الأنشطة بالروضة على استخدام القصص، والكتب المصورة، ومسرح العرائس على توصيل المعارف والمعلومات والمفاهيم المختلفة للأطفال، وإكسابهم قيم وسلوكيات متعددة فقط دون التطرق إلى الجانب الفني في إنتاج هذه الأشكال، كما أكدنّ الأمهات أيضًا على افتقار برامج

وأنشطة الروضة لإنتاج الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي، والاعتماد على التعلم التقليدي في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفالهنّ، وبالرغم من أن هناك العديد من البحوث والدراسات تناولت فن الأوريجامي، والثقافة البصرية لطفل الروضة مثل دراسة **داليا جمال (٢٠١٣)**، ودراسة **إسراء سيد (٢٠١٨)**، ودراسة **دينا وجدي، وحنا حبيب، وسهير توني (٢٠١٩)**، ودراسة **سارة محمد (٢٠٢٠)**، ودراسة **دعاء محمد (٢٠٢٢)**، إلا أنه في حدود علم الباحثة توجد ندرة في الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت إنتاج الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة، ومن هنا انبثقت مشكلة البحث، والتي تتمحور في إجراء بحث بعنوان: "برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة".

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما فاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما مهارات الثقافة البصرية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة؟

٢- ما الأشكال الأدبية المناسب إنتاجها باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة؟

٣- ما مكونات البرنامج القائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد الأشكال الأدبية المناسب إنتاجها باستخدام فن الأوريجامي.

٢- تحديد مهارات الثقافة البصرية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة.

٣- تصميم برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة.

٤- التحقق من فاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- التأكيد على أهمية إنتاج بعض الأشكال الأدبية المتمثلة في (القصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس) لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة.
٢- إلقاء الضوء على مهارات الثقافة البصرية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة، والمتمثلة في مهارات (الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والإنتاج البصري).
٣- نشر الوعي لدى المتخصصين في مجال رياض الأطفال بأهمية استخدام فن الأوريجامي مع أطفال الروضة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- إعداد برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة.
٢- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توجيه نظر معلمات الروضة، والقائمين على إعداد برامج أطفال الروضة، وأولياء الأمور بأهمية استخدام فن الأوريجامي في إنتاج بعض الأشكال الأدبية لتنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة.
٣- يُعد البحث أحد الاسهامات الحديثة في التعليم والمواكبة للعصر في إنتاج بعض الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة، حيث من الواضح افتقار المكتبات العربية لمثل هذه الأبحاث في حدود علم الباحثة.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على حده، لمعرفة أثر (برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي) كمتغير مستقل على تنمية (مهارات الثقافة البصرية) كمتغير تابع، إلى جانب إجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

وقد عرفتهم الباحثة إجرائيًا على النحو التالي:

برنامج إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال: "هو مجموعة من الأنشطة الفنية الأدائية المقدمة لأطفال الروضة، والقائمة على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي مثل (القصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس)، لتنمية مهارات الثقافة البصرية لديهم".

أشكال أدب الأطفال: "هي الفنون الأدبية الموجهة لأطفال الروضة لتنمية مهارات الثقافة البصرية لديهم، وتشمل القصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس".

فن الأوريجامي: "هو عبارة عن أنشطة فنية تقدم لطفل الروضة اعتمادًا على استخدام ورق سطحه مربع، لتشكيل أسطح ومجسمات عبر عددًا من الخطوط المرئية والمحددة، بهدف تنمية مهارات الثقافة البصرية لديه".

مهارات الثقافة البصرية: "هي تلك القدرات والمهارات التي تساعد طفل الروضة على فهم وتفسير الصور والرسوم والرموز البصرية لبعض الأشكال الأدبية، والقدرة على استخدامها، وتتمثل في (مهارة الإدراك البصري، ومهارة قراءة البصريات، ومهارة الانتاج البصري)".

وقد تحددت وفقًا للبحث الحالي فيما يلي:

مهارة الإدراك البصري: "هي قدرة طفل الروضة على فهم وتفسير وتحليل ما يراه من مثيرات بصرية، وتتمثل في (التمييز البصري، والتذكر البصري، والإغلاق البصري، وإدراك الشكل والأرضية، وإدراك العلاقات المكانية، والتآزر البصري الحركي، والتتابع البصري)".

مهارة قراءة البصريات: "هي قدرة طفل الروضة على قراءة الصور والرسوم بوضوح، وفهم وإيجاد العلاقات بينهم، ومن ثم تحويل الشكل البصري إلى نظري، وتتمثل في (التعرف، والوصف، والربط والتركيب، والتنبؤ، والتفسير واستخلاص المعنى، والإبداع، والنقد) ".

مهارة الانتاج البصري: "هي قدرة طفل الروضة على إنتاج أشكال ثلاثية الأبعاد من رسوم ومخططات ورسائل لفظية، لكي تحقق الاتصال بين الآخرين، والحصول على منتج تعليمي فعّال، وتتمثل في ثلاث مهارات وهي (التكوين الشكلي، والتشكيل، والانتاج الفني) ".

إطار نظري ودراسات سابقة:

يتناول الإطار النظري ثلاث مباحث رئيسية كالآتي:

المبحث الأول: أشكال أدب الأطفال.

المبحث الثاني: فن الأوريجامي.

المبحث الثالث: مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة.

المبحث الأول: أشكال أدب الأطفال

يُعد أدب الطفل من أقوى الدعامات الأساسية في التكوين السليم للشخصية الإنسانية، ومؤشرًا مهمًّا لتقدم الدول ورقيها، وعاملاً جوهريًّا في بناء مستقبلها، نظرا للدور المهم الذي يقوم به في تثقيف الأطفال بصريًّا والترفيه عنهم، وإكسابهم العديد من المهارات بشكل ممتع وجذاب.

وأدب الأطفال يعتبر من أنجح وأكفأ الطرق والأساليب ليس فقط لإمتاع الأطفال والترفيه عنهم، وإنما لأنه قادر على تعليم الأطفال وتثقيفهم في شتى المجالات، كما يستخدم كمدخل تربوي لتأثيره الإيجابي على الطفل، فالأدب فن، والفن موطن الجمال، وعلاقة الأدب بالفن قائمة على الإحساس بالجمال، وتنمية الإبداع الفني لدى الأطفال.**(سمير عبدالوهاب، ٢٠١٧: ٥٢)**

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلّ من **إنسيسو وآخرون Enciso, et al (2010)**، ودراسة **الجوهرة السهلي، وألفت العربي (٢٠١٨)**، ودراسة **إيمان بهي الدين (٢٠٢١)**، ودراسة **ريجيك وفيكتوريا Rijke, Victoria (2021)**، حيث أكدوا على أن أدب الأطفال يعتبر من أنجح الأساليب في تربية الطفل، ومدخلًا تربويًّا لتعليم الأطفال والترفيه عنهم، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات المختلفة، إلى جانب الاهتمام بأدب الأطفال في ضور رؤية مصر ٢٠٣٠.

تعريفات أدب الأطفال:

تتعدد التعريفات الخاصة بأدب الأطفال على النحو التالي:

تعرف **عبير بكري (٢٠١٩)** أدب الأطفال بأنه: "هو الأعمال الأدبية التي توجه للأطفال، وأعدت خصيصًا لهم، لتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم، وهذه الأعمال تشمل القصص، والمسرحيات، والأشعار، والأغاني والأناشيد". **(عبير بكري، ٢٠١٩: ٢٦٥)**

ويعرفه **محمد عليوات (٢٠٢٠)** بأنه: "مجموعة من الآثار الفنية التي تصور أفكارًا وأحاسيس وأخيلة تتفق مع مدارك الأطفال، وتتخذ أشكالًا مثل القصة، والمسرحية، والمقالة، والأغنية".

(محمد عليوات، ٢٠٢٠: ١٧)

بينما تعرفه **ياسمين أحمد (٢٠٢٠)** بأنه: "الفنون الموجهة للأطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لديهم، وهذه الفنون تشمل القصة، والمسرحية، والأغاني والأناشيد".

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: "الفنون الأدبية الموجهة لأطفال الروضة لتنمية مهارات الثقافة البصرية لديهم، وتشمل القصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس".

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة أن: أدب الأطفال عمل أدبي مركب يجمع بين الفن والأدب، فهو الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، وقد يأتي في صورة كتاب مصور، أو قصة، أو مسرحية، أو مقالة، أو شعر، أو أغنية يعلم الأطفال ويمتعهم، ويحقق رسالته الجمالية، وهذا يتفق مع دراسة **محمد بو زيدي (٢٠٢٠)** التي أوضحت التجليات الفنية، والقيم التعليمية والتربوية في أدب الأطفال.

أهمية أدب الأطفال:

١- تكوين ثقافة عامة للطفل، وإثراء لغته.

٢- تسلية الطفل وإمتاعه، وملء فراغه، وتنمية مواهبه.

٣- تعريف الطفل بالبيئة، وتنمية قدراته اللغوية.

٤- توجيه سلوك الطفل، وتشكيل قيمه واتجاهاته من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية.

٥- تعليم الأطفال الصداقة والتعاون مع الرفاق.

٥- إكساب الأطفال القيم الإيجابية، والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة اجتماعيًّا.

٦- تكوين شخصية الطفل، وتوسيع مداركه ونظرته للحياة.**(حنين فريد، ٢٠١٦: ٤٣-٤٤)**

وهذا يتفق مع دراسة **دالي Daly (2010)** التي استخدمت أدب الأطفال داخل الروضة لتحفيز الأطفال وزيادة معلوماتهم، كما أكدت دراسة كلًا من **ثومور وآخرون Thomure,et al (2020)**، ودراسة **سين وإرهان Sen, Erhan (2021)** على أهمية أدب الأطفال كأداة تربوية وتعليمية للأطفال، ودراسة **كورتديد فيدان ونوراي Kurtdede Fidan, Nuray (2021)** التي أوضحت أهمية القيم في المنتجات الأدبية للأطفال.

وترى الباحثة أن أهمية أدب الأطفال تتمثل في أنه الزاد الذي يغذي الأطفال بصريًا، ويمدهم بالمعارف والخبرات والمهارات التي تشجع على التفكير، والتعلم، والتواصل البصري، كما يساعد الأطفال على تحسين أدائهم الفني، وتنمية مهاراتهم التشكيلية المختلفة، إلى جانب استخدام أدب الأطفال كمدخل تربوي مهم في تعليم الأطفال.

أهداف أدب الأطفال:

تذكر **راندا الديب (٢٠١٤)** أن أهداف أدب الأطفال تتمثل فيما يلي:

- تنمية الجانب المعرفي عند الأطفال، وإمدادهم بثروة لغوية هائلة.
- تنمية التفكير والذاكرة والخيال عند الأطفال.
- تنمية الذوق الفني والجمالي لدى الأطفال.
- تنمية الخيال وتشجيع الإبداع، وإثارة العواطف والانفعال بالأشياء.
- توجيه الطفل للتعليم بطرق مشوقة، وتنمية قدرته التعبيرية.
- تحقيق المتعة وإثارة البهجة في نفس الطفل.
- مساعدة الطفل على إجادة الإلقاء، وإخراج الكلمات والحروف إخراجًا سليمًا.
- تنمية قدرة الطفل على التركيز، والإصغاء، وإثارة الانتباه. **(رندا الديب، ٢٠١٤: ٨٤- ٨٥)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **نادية يس (٢٠١٥)**، ودراسة **عبير بكري (٢٠١٩)**، ودراسة **نورا سعيد (٢٠٢٠)**، ودراسة **ياسمين أحمد (٢٠٢٠)** على أهمية توظيف أدب الأطفال وأشكاله بكثرة داخل الروضة، وأن أدب الأطفال يعمل على تنمية مفهوم الحرية، وتنمية المهارات الحياتية، والمفاهيم البيولوجية، والحس الجمالي البصري لطفل الروضة.

وتوضح الباحثة أن أدب الأطفال له أهداف عديدة لا تنحصر في تسلية وإمتاع الطفل فقط، بل يسهم بشكل كبير في تثقيف وتعليم الطفل، والتشجيع على الفن والإبداع الفني، وتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال، وكذلك القدرة على قراءة البصريات، والانتاج البصري، وهذا بدوره يساعد على تنمية التعلم، والتفكير، والتواصل البصري لطفل الروضة بشكل جيد وفعّال.

ويعتمد أدب الأطفال في بنائه على نظرية التعلم الاجتماعي التي نادى بها "**باندورا**" ، والتي أكدت على الدور الفعال للملاحظة والنموذج في تعليم الأطفال، فالطفل عندما يرى، أو يسمع أشكال

الأدب المتنوعة من القصة، أو المسرحية، أو الأغنية، فإنه يتخذ من بعض شخصياتها النموذج، أو القدوة التي يقوم بملاحظتها وتقليدها، وبذلك يكتسب العديد من المفاهيم والمهارات التي تساعده على التعلم بشكل ممتع ومفيد. **(سهير كامل، ٢٠١٧: ٢٦٩-٢٧٠)**

ولقد تحددت أشكال أدب الأطفال في البحث الحالي إلى بعض الأشكال التي يمكن إنتاجها مع طفل الروضة باستخدام طي الورق (فن الأوريجامي)، وهي القصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس، كما هو موضح بالشكل (٢):

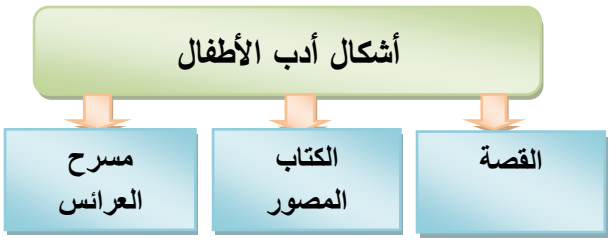

شكل (٢)

يوضح أشكال أدب الأطفال

أشكال أدب الأطفال:

أولًا : القصة

تُعد القصة أقرب الأشكال الأدبية إلى نفس الطفل، وأكثر الأنشطة المحببة لديه، وهي أيضًا أداة فعّالة في تحقيق أهداف التربية والتثقيف والترفيه، كما تعتبر مصدرًا أساسيًّا للصور، فهي تشتمل على عناصر بصرية متعددة تسهم في تزويد الطفل بالمعرفة، وتوسيع ثقافته، وتهذيب سلوكه، وتنمية اتجاهاته الأدبية والفنية. **(كيمبرلي رينولدز، ٢٠٢٢: ١٤)**

وتهدف القصة وما بها من عناصر بصرية إلى تنمية قدرة الطفل على التعبير واللغة، كما تزيد من خبراته ومعرفته بالأشياء من حوله، وما فيها من أحداث ووقائع، وأيضًا تثير خيال الطفل، وتهذب سلوكه ، وتعوده على حسن الاستماع ، كما تعوده على الشجاعة وحب الآخرين، وتدفعه إلى طرح الأسئلة، ومناقشة الأحداث والأفكار المختلفة. **(عمر الأسعد، ٢٠١٣: ٩٣)**

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة كلّ من **نيفين محمد، ملك كمال (٢٠١٩)**، ودراسة **مروة الحسيني (٢٠٢٠)**، ودراسة **أماني الحناوي (٢٠٢١)** على أن القصص وتسلسل الصور بها يعمل على تنمية التفكير الاستنتاجي، وإثارة الخيال، وتنمية مهارات المشاركة المجتمعية، والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ على التراث الطبيعي لأطفال الروضة.

وترى الباحثة أنه بالرغم من تعدد أنواع القصص التي تقدم لطفل الروضة، إلا أن هناك مجموعة من القصص هي الأكثر مناسبة في إنتاجها وصنع شخصياتها من طي الورق وهي

قصص الحيوان والتي تكون الحيوانات أبطالها مثل القطة، والكلب، والأسد، والأرنب، والفيل، والزرافة.. وغير ذلك، أو قصص عن الطيور أو الأسماك أو الحشرات،...وغيرها، حيث يستطيع الطفل إنتاج وجوه بعض شخصيات هذه القصص، أو شخصيات كاملة مبسطة من طي الورق، أو ما تحتوى عليه هذه القصص من صور وأشكال بسيطة لخلفيات القصة.

ثانيًا : الكتاب المصور

يُعد الكتاب المصور من أهم أنواع الكتب بالنسبة للطفل، لما فيه من صور ورسوم وأشكال مختلفة تنمي اللغة، وتشجع الطفل على القراءة والاستعداد للكتابة، والكتاب المصور الناجح هو الذي يركز بشكل كبير على الصور والرسوم، للاسترشاد بهم في إنتاج المادة الفنية والبصرية للكتب المختلفة، كما أنه فرصة لتقديم ثقافة بصرية ممتازة للأطفال، وتقديم المعلومات الثقافية المتعددة عبر الصورة. **(أماني سليمان، ٢٠١٩: ١١٦)**

والكتب المصورة تكون ذات فائدة كبيرة للأطفال، لأنها تسعى إلى المعرفة واكتشاف الحقائق وتوصيل المعلومات المختلفة والمفاهيم دون ترابط زمني، أو تسلسل أحداث، ولها أشكال متعددة منها كتب المعارف والمعلومات، وكتب الأغاني، وكتب المفاهيم، وكتب الحروف والأرقام، وكتب الرسم والتلوين، وكتب اللوحات، وكتب الألعاب والدمى، وكتب المناسبات والتسالي، ودوائر المعارف والموسوعات،.. وغيرها. **(محمد السيد، ٢٠١٦ :١١٦ –١١٧)**

ولابد أن يتفق مضمون الكتاب مع خصائص واحتياجات الطفل النمائية، فلكل مرحلة مادتها الأدبية الخاصة بها، كما يجب أن يراعي المستوى المرحلي والعمري للطفل، وأن يعتمد على الصور والرسوم الجذابة، ويقدم موضوعات بسيطة تتضمن المعلومات، والقيم، والسلوكيات المناسبة للطفل. **(إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠١١: ٢٨)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **سير وإكران Cer, Ekran (2016)**، ودراسة **خلف أبو زيد (٢٠١٩)**، ودراسة **جولدينوغلو وبيلج دوجان Guldenoglu, Bilge Dogan (2020)**، على ضرورة الاهتمام بالإعداد الجيد لكتب الأطفال، ومحتواها، واختيارها وفق معايير أساسية.

وتوضح الباحثة أنه يجب تشجيع طفل الروضة على إنتاج الكتب المصورة ذات الصور والرسومات البسيطة باستخدام طي الورق (فن الأوريجامي)، مثل كتب المعارف والمعلومات، وكتب المفاهيم، وكتب الحروف والأرقام، وكتب الرسم والتلوين، وذلك عن طريق عمل غلاف مبسط لهذه الكتب، وأيضًا طي الصور البسيطة الموجودة بداخلهم، وإنتاج صفحاتهم التي تحتوى على الصور والرسوم المتنوعة.

ولكي يتم إنتاج كتب الأطفال بشكل مناسب لابد من وجود مجموعة من المواصفات الفنية التي يتم على أساسها إنتاج هذه الكتب، والتي تتضح في البناء الخارجي والتصميم الذي يستخدم لتنظيم الموضوعات بالكتب، وإخراجها في شكل ممتع وجذاب.

المواصفات الفنية لكتب الأطفال:

١- **الفكرة التصميمية:** ترتبط بالمرحلة العمرية للأطفال، وبموضوع الكتاب، وطريقة الإنتاج، كما يجب أن تكون واضحة بما فيها من صور ورسوم، وشخصيات، وأشكال وعناصر تصميمية أخرى تتلاءم مع فكر الطفل وقدراته، وتحقق قيمة جمالية وفنية تضاف إلى الكتاب.

٢- **تنسيق شكل الصفحة:** يرتبط التنسيق باختيار مقاس وحجم الكتاب الذي يتوقف على عمر الطفل الموجه له الكتاب، حيث يتعلق بمقاس الحروف، ومساحة الرسم أو الصورة، واختيار مقاس الكتاب أو القصة، واعتبارات أخرى تتعلق بسهولة حمل الكتاب وتصفحه، وشكل الصفحة يأخذ نفس شكل الكتاب، كما أن الخامة المصنوعة من الكتاب يجب أن تكون ناعمة غير حادة الحواف، وتتحمل كثرة تداول الطفل، ومراعاة ألوان الصفحات، وتباين الألوان مع لون الصور، لتكون واضحة للطفل. **(إنشراح المشرفي، ٢٠١٨: ٢٣٣-٢٣٤)**

٣- **تحديد واختيار الصور والرسوم:** الصور والرسوم لها قيمتها الجمالية والثقافية الكبيرة، فهي لغة يتعلمها الطفل قبل تعلم الحروف والكلمات، فالطفل يجد متعة في التطلع إلى الصورة، مع سهولة فهمها والتأثير بها، لأنها تخاطب بصره وعقله وخياله، ومهما كانت الصور الموجودة في كتاب الطفل، فينبغي وجود النسبة والتناسب بين الصور والصفحة، وأن تجسد الفكرة والشخصيات، وتتسم بالبساطة والمرح. **(رؤوف كرداي، ٢٠١٨: ١٩٠)**

٤- **تصميم صفحة الغلاف:** أغلفة الكتب تكون بمثابة اللغة الجذابة التي تتناغم مع المدارك البصرية للمتلقي، فإخراجها فن يقوم على العناصر التشكيلية المختلفة، حيث تعد الصورة أحد العناصر التشكيلية لغلاف الكتاب، فالغلاف ليس فقط صورة جميلة، بل يُعد قراءة إبداعية ومدخلاً مُهمًا لعالم الطفل، مع التأكيد على عامل الجذب للمتلقي، وهذا يتفق مع دراسة **ناصر أحمد (٢٠١٥)** التي أكدت على التواصل الفني في سلسلة أغلفة كتب الأطفال من ٤ إلى ٦ سنوات، ودراسة **نادية أحمد، داليا عبد الواحد (٢٠١٩)**، والتي أكدت أيضًا على أهمية اختيار الكتاب من خلال صورة الغلاف.

٥- **تحديد الألوان:** تعتبر الألوان من عوامل الجذب والتشويق للطفل داخل الكتاب، فيجب تحديد الألوان التي يفضلها الطفل، وكيفية توزيع الألوان بالصفحة.**(هند سمير، ٢٠١٥: ٦٦)**

وقد راعت الباحثة هذه المواصفات والمعايير الفنية الخاصة بإعداد وتصميم القصة والكتاب المصور مع طفل الروضة، حتى يتاح للطفل فرص الإنتاج لكافة أشكال وصور الكتاب، أو القصة بنفسه، وأيضًا لاكتساب خبرات عديدة، وتنمية مهاراته الإدراكية والبصرية.

ثالثًا : مسرح العرائس

يُعد مسرح العرائس بكافة أنواعه وأشكاله من أهم الوسائل التي تساعد في بناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته العقلية والفكرية، كما يعتبر من أنجح الأشكال الفنية التي تساهم بشكل

كبير في تعليم وتثقيف الطفل عبر مراحله العمرية، فهو من الأشكال التي تجمع بين الفن والعملية التربوية، ويتيح للطفل فرصًا للتعاون والعمل المبدع فيما يتصل بصناعة العرائس.

ويعتبر مسرح العرائس من أفضل الأشكال الفنية التي ينجذب إليها طفل الروضة، كما أنه من أنسب الأنشطة التي يمكن استثمارها لتعليمه، وتفجير طاقاته الإبداعية، فهو يعبر عن ذاته ويعمل على تكوين شخصيته، والارتقاء بذوقه، وتنمية وعيه بالقيم والأحداث الإنسانية، وتشجيعه على المشاركة في الأعمال الفنية المختلفة. **(كمال الدين حسين، ٢٠١٤: ٢٣)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **جونز وآخرون(2020) Jones, et al**، ودراسة **حنان نصار وآخرون (٢٠٢٠)**، ودراسة **ماريان فوزي (٢٠٢٠)**، ودراسة **سري حميد، وأزهار علوان (٢٠٢١)** على أهمية استخدام الدمى الورقية ومسرح العرائس في تنمية المفاهيم الحياتية والاجتماعية، وأيضًا له أهميته في التعليم، وإثراء الفكر الإبداعي لأطفال الروضة.

وللعروسة دور مهم في المسرح، فتصميمها وشكلها لابد أن يكون جذابًا وممتعًا للطفل، فهو بطبيعته يميل للعب الإيهامي، واللعب بالدمى والعرائس، ويبتكر أدوات كأن يصنع عروسة بيده، ثم يحركها ويتحدث بها في المواقف المختلفة، حيث تتنوع العرائس المقدمة للأطفال ما بين عرائس اليد أو القفاز، والعصا، والإصبع، والقناع، وخيال الظل، والمتكلمة، والماريونيت، فمعظم الأنواع نجدها تختلف في أشكالها وأحجامها فيما يتمثل في مادة الصنع التي قد تكون من الورق، أو القماش، أو الخشب، وتجسد أشخاصًا، وحيوانات، ونباتات، وجماد يتجاوب معهم الطفل في مختلف المواقف. **(Anitha Bennett,2022: 34-35)**

وقد حرصت الباحثة أن يكون للطفل دورًا مهمًّا وفعّالًا في مسرح العرائس ليس كمتلقي فقط، بل مشاركًا إيجابيًّا في إنتاج العرائس الورقية البسيطة والتمثيل بها، وهذا يتطلب توفير الورق مربع الشكل بكافة ألوانه، فأكثر أنواع العرائس التي يمكن إنتاجها باستخدام فن الأوريجامي هي عرائس الإصبع، وعرائس العصا، وعرائس خيال الظل، والعرائس المتكلمة، والأقنعة الورقية، حيث يستطيع الطفل تصنيع شخصياتها بشكل مبسط وسهل وفقًا للخطوات الأساسية لطي الورق، والتي يتبعها خطوة بخطوة مع الباحثة.

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إنتاج مسرح العرائس:

يفضل استخدام الخامات المتوفرة في البيئة، لتنفيذ وتصميم العرائس المتنوعة والمسرح الخاص بها، وتدريب الأطفال على صنع العرائس والدمى، والحيوانات المتحركة، والشخصيات المختلفة المصنوعة من الإسفنج، والبلاستيك، والورق، والقماش، والخشب، بهدف إجراء عروض مسرحية من جانبهم، والتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم. **(مدحت الحجازي، ٢٠١٧: ١١٤)**

كما يوضح **حفناوي بعلي (٢٠١٨)** أن مسرح العرائس يحتاج إلى وسائل عديدة ولوازم مختلفة غير الدمى تساعد في عرض المسرحيات وجعلها أكثر حيوية وإثارة للأطفال، وكذلك

الأشكال المختلفة كالرموز والفراشات والأشجار،...وغيرها، فالعرائس التي تتحرك بواسطة الأيدي أمرًا فنيًّا يتحقق فيه الخيال بشكله الواسع، ومسرح العرائس أداة فعالة ومؤثرة في الأطفال تظهر إبداعاتهم ومواهبهم الفنية من خلال صنع العرائس المختلفة. **(حفناوي بعلي، ٢٠١٨: ١٨)**

ومما سبق توضح الباحثة أنه لابد من جود اعتبارات فنية في ضوء الامكانات المتاحة، إلى جانب استخدام المناظر والديكورات البسيطة، كما يجب مراعاة الألوان المستخدمة في صنع العرائس، وأيضًا ضرورة توافر الورق الأبيض، والورق الملون بألوان مناسبة للأشكال والصور المستخدمة، لإنتاج العرائس الورقية المتنوعة من طي الورق.

المبحث الثاني: فن الأوريجامي

إن استخدام الأطفال لخامة الورق يوظف الكثير من إمكاناتهم العقلية في التخيل والتصور والإدراك، كما يوظف الكثير من إمكاناتهم الحركية عن طريق العضلات الدقيقة والكبيرة، وينمى لديهم التآزر الحركي بين العين واليد، حيث أن الورق خامة أكثر سهولة في استعمالها من الخامات الأخرى وأقل تكلفة، فهي تنمى قدرات الأطفال العضلية والجسمية والابتكارية، وأيضًا تنمي مداركهم نحو اتجاهات معرفية وفنية مختلفة.

وترى **أمنية محمد (٢٠١٥)** أن فن الأوريجامي عمل مجسم يساعد على تنشيط وتطوير الخيال والإبداع، وإكساب مهارات يدوية تعمل على تنشيط الذاكرة، والتفكير، والانتباه، والإدراك، كما أن التشكيل بالورق يقدم للطفل خبرات فنية متنوعة يستطيع من خلالها الإحساس بالأشكال والملامس المختلفة، فعن طريق التشكيل بالورق سواء كان مسطحًا أو مجسمًا يكوّن الطفل أعمالًا فنية تتسم بالتلقائية والبساطة، وتنمي مهاراته البصرية. **(أمنية محمد، ٢٠١٥: ٢٠٦)**

وهذا يتفق مع دراسة **داليا جمال (٢٠١٣)**، التي أكدت على أن إنتاج الألعاب الورقية يعمل على تنمية الفنون البصرية لطفل الروضة، ودراسة **حبيبة محمد (٢٠١٥)** التي أكدت أيضًا على أن خامة الورق تتيح للطفل استخدام المقارنة التي هي أسلوبًا في التفكير، وتنمي اللغة وتنشط الذاكرة والخيال والإبداع، وتساهم بشكل كبير في تعليم الأطفال.

تعريفات فن الأوريجامي:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بفن الأوريجامي على النحو التالي:

تعرف **سحر جازبي (2012) Sahar Jazebi** فن الأوريجامي بأنه:" هو فن طي الورق، ولكن مع تقنية إضافية وطيات هندسية، لعمل نماذج فنية من خلال استعمال الورق".

(Sahar Jazebi ,2012: 11)

وتعرفه **ماجدة هاشم وآخرون (٢٠١٨) بأنه:** "نشاط فني لثني الورق بدون قص وقطع، ويتم تصنيع الأشكال بواسطة ثني قطعة من الورق المربع وبطيات معينة، فتنتج أشكال مبتكرة في أوضاع رائعة تتصف بالبساطة والغرابة والابتكار".**(ماجدة هاشم وآخرون، ٢٠١٨: ٤٠٩)**

بينما يعرفه كل من **باسم عبدالعزيز، عبد الكريم موسى، (٢٠٢٠)** بأنه: "فن إبداعي يعتمد على طي الورق، لإنتاج أشكال ومجسمات هندسية تمثل الواقع من خلال الأشكال المسطحة".

(باسم عبدالعزيز، عبد الكريم موسى،٢٠٢٠: ٦٣٨)

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: "هو عبارة عن أنشطة فنية تقدم لطفل الروضة اعتمادًا على استخدام ورق سطحه مربع، لتشكيل أسطح ومجسمات عبر عددًا من الخطوط المرئية والمحددة، بهدف تنمية مهارات الثقافة البصرية لديه".

وتستخلص الباحثة مما سبق أن فن الأوريجامي يشجع الطفل على الإنتاج الفني للعديد من الأشكال الجميلة التي لم يسبق له أن أنتجها من قبل، حيث أن الورق من الخامات السهلة والمحببة لدى الأطفال للتشكيل بها عن طريق الطي والبرم والثني والحني والتطبيق، فينتج الطفل النماذج المختلفة من طي الورق، ليكون أشكال بطريقة جديدة ومبتكرة.

وتذكر مها عبد الودود (٢٠٢٠) فوائد فن الأوريجامي لطفل الروضة فيما يلي:

١- ينمي الجهاز العضلي العصبي، والعضلات الكبيرة والدقيقة للطفل.

٢- ينمي الإبداع والابتكار، وينشط الخيال للوصول إلى أعمال فنية مبتكرة.

٣- ينمي التركيز والصبر، والثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز، ويحسن الذاكرة البصرية للطفل.

٤- له فوائد تربوية وفنية وعلاجية، ويساعد على إنماء شخصية الطفل.

٥- يكسب الطفل حقائق ومعلومات نحو التجريب والتعبير الحر.

٦- ينمي الإدراك البصري، ويحقق متعة التعلم. **(مها عبدالودود،٢٠٢٠: ١٤-١٥).**

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلّ من **تينبرينك وآخرون Tenbrinm, et al (2015) أماني سمير (٢٠١٦)**، ودراسة **محمد إبراهيم وآخرون (٢٠١٧)**، ودراسة **مروة عبد النعيم (٢٠١٩)**، ودراسة **نيشيدا ويوكييو Nishida, Yukiyo (2019)**، ودراسة **سارة محمد (٢٠٢٠)** حيث أكدوا على أهمية فن الأوريجامي في تعليم الطفل، وأنه يعمل على تنمية المهارات البصرية، والمفاهيم الهندسية، والعمليات المعرفية، والتفكير الابتكاري لدى الأطفال.

ويهدف فن الأوريجامي إلى تنمية التفكير الإبداعي للطفل، وتنمية حواسه المختلفة من خلال عمل أشكال متنوعة من الورق، والتعرف على إمكانيات وفعاليات التشكيل بالورق من خلال التجريب بالخامة، وأيضًا تنمية القدرات الحركية، وتنسيق العضلات من خلال التدريب المهارى، واستخدام أساليب التشكيل المختلفة للورق، حيث يمكن استخدام الورق لعمل لوحات

فنية رائعة، وأيضا إنتاج القصص والوسائل التعليمية، وعمل العرائس والمجسمات الورقية المحببة إلى الأطفال والتي يمكن تنفيذها بسهولة. **(لميس التونى،٢٠١٢: ٨٩-٩٠)**.

وتؤكد دراسة **إركان وتسولفاي (2016) Ercan, Zülfiye** إلى ضرورة تنمية الفنون البصرية، والإدراك البصرى لطفل الروضة من خلال التدريب على مهارات طي الورق.

وترى الباحثة أن ممارسة طفل الروضة لأنشطة فن طي الورق (الأوريجامي) ليس للمتعة فقط، بل لأنه يساعده بدرجة كبيرة على التعرف على الأشكال، وينمي لديه الإدراك البصري والإبداع والتخيل، لتحقيق التوافق الحركي العضلي، والتفاعل الجيد مع الخامة، وأيضًا تعويد الطفل على ممارسة المهارات الفنية واليدوية، وتنمية قدراته العضلية وثقافته البصرية.

ويراعى عند استخدام فن الأوريجامي مع الأطفال الاختيار الجيد للورق بحجمه وشكله والتجهيز له قبل البدء بالتدريب، وأيضًا العمل على سطح صلب، حتى يمكن الحصول على جميع الطبقات بطريقة صحيحة، إلى جانب استخدام إبهام اليد في تحريكه على طول حافة الورق بعد كل طيه، لجعله دقيقًا في كل الطيات، فكلما كانت الطيات دقيقة كان المنتج النهائي شكله أقرب للدقة. **(Robinson,2018: 14-15)**

ومما سبق ترى الباحثة أنه لابد أن نضع في الاعتبار الاختيار المناسب للورق الذي يتناسب مع الأطفال، ومع قدراتهم العضلية والجسمانية، وأن يكون له قابلية للضغط والكبس عند التشكيل به، وقابل للشد والالتواء، وبه ليونة عند ثنيه وبرمه ولفه في اتجاهات مختلفة.

المبحث الثالث: مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة.

إن تعلم مهارات الثقافة البصرية يحتاج إلى قدر مضاعف من الاهتمام، نظرًا لأهميتها البالغة في عالم يشهد انفجارًا معرفيًّا هائلًا يقوم معظمه على توصيل المعلومات بوسائل الاتصال البصري، حيث تتجسد أشكال هذه الثقافة فيما يحيط بالطفل من خطوط وأشكال وألوان وصور ورسوم، فكلما تنوعت المثيرات البصرية، كلما كانت الصورة أكثر تكاملًا في ذهن الطفل.

(Lopatovska, et al, 2016: 119)

والثقافة البصرية تساعد الطفل على التعليم الجيد، وفهم المعلومات المعروضة في الصور والرسوم التعليمية، وقراءة الصور وتفسيرها، والقدرة على التعبير باستخدام المواد المصورة أو المرسومة، وإنتاج الرسائل البصرية لتوصيل المفاهيم والأفكار، فالثقافة البصرية لا تكتسب مصادفة، وإنما من خلال تعلم مقصود، وبتوافر البيئة الملائمة لنمو القدرات الإدراكية البصرية.

(Kibar, Akkoyunla,2014: 6)

وهذا يتفق مع دراسة كلّ من **مراد حكيم (٢٠١٧)**، ودراسة **علا أحمد (٢٠١٧)**، ودراسة **عيد سعد وآخرون (٢٠٢٠)**، ودراسة **بروبين وسارة Probine, Sarah (2022)**، حيث أكدوا على أهمية تنمية الثقافة البصرية، وتنمية الخيال والتفكير والإبداع الفني لأطفال الروضة.

تعريفات مهارات الثقافة البصرية:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بمهارات الثقافة البصرية على النحو التالي:

يعرف **باكر (2012) Baker** مهارات الثقافة البصرية بأنها: "مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة البصر التي يمكن تنميتها للطفل عن طريق البصر، وتكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها الطفل من خلال الحواس الأخرى، وعندما تنمى هذه الكفايات يتمكن الطفل من تفسير الأحداث والرموز البصرية والأشياء". **(Baker ,2012: 53)**

وتعرفها **إيمان شرف (٢٠١٧)** بأنها: "قدرة الطفل على فهم وتفسير الأشكال والرموز البصرية من خلال عمليات عقلية مثل (التعرف- التمييز- التجميع- التحليل)، لتنمية جوانب الثقافة البصرية (التفكير البصري، والتعلم البصري، والتواصل البصري)".

(إيمان شرف، ٢٠١٧: ١٥)

في حين تعرفها **هاجر محمد (٢٠٢٠)** بأنها: "هي القدرة على فهم واستيعاب المثيرات البصرية، والقدرة على التفكير، والتعلم، والتعبير عن الذات من خلال قراءة وكتابة اللغة البصرية، وتحسين سلوك الطفل والتعامل مع الآخرين". **(هاجر محمد، ٢٠٢٠: ٥٢٤)**

بينما يعرفها **باسم عبد الغني (٢٠٢٠)** بأنها: "هي متطلبات مرتبطة بقدرة المتعلم على إدراك وقراءة المواد البصرية، وتشفير وفك الرموز البصرية". **(باسم عبد الغني، ٢٠٢٠: ٢٥٦)**

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: "هي تلك القدرات والمهارات التي تساعد طفل الروضة على فهم وتفسير الصور والرسوم والرموز البصرية لبعض الأشكال الأدبية، والقدرة على استخدامها، وتتمثل في (مهارة الإدراك البصري، ومهارة قراءة البصريات، ومهارة الانتاج البصري)".

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الطفل المثقف بصريًّا يكون قادرًا على تفسير الرسائل البصرية بدقة، والحصول على معنى ما يراه، ويكون قادرًا على توصيل المعنى للآخرين من خلال الصور والأشكال التي ينتجها بنفسه.

أهمية مهارات الثقافة البصرية لطفل الروضة:

١- تسمح للطفل أن يكون قادرًا على تمييز وتفسير الأحداث والرموز البصرية المختلفة.

٢- التوازن بين الثقافة النصية والبصرية في مناهج طفل الروضة.

٣- تعزيز مهارات الثقافة اللفظية، من أجل القدرة على التحدث والكتابة عبر الوسائل البصرية.

٤- تكامل الثقافة البصرية في الأنشطة المختلفة المقدمة للطفل داخل الروضة.

٥- تنمية قدرة الطفل على التعلم والتفكير والتعبير عن الذات. **(نبيل عزمي، ٢٠١٥: ١٤٦)**

وأكدت دراسة كلّ من **منى عصام الدين (٢٠١٧)**، ودراسة **بدر الدين مصطفى (٢٠١٨)**، ودراسة **خالد محمد (٢٠٢٠)**، ودراسة **دعاء محمد (٢٠٢٢)** على أهمية الثقافة البصرية في

كونها حتمية معرفية، وضرورة أكاديمية، إلى جانب دورها في فك الرموز البصرية، ورصد عناصر الثقافة الشعبية، وتنمية الخيال، وبناء الصور في رسومات الأطفال.

وترى الباحثة أن مهارات الثقافة البصرية مهمة لطفل الروضة، لأنها تنتقل به من الاعتماد على التلقين، واستخدام اللغة اللفظية إلى الاهتمام بالإدراك البصري، وقراءة البصريات، وإنتاجها، وكذلك توصيل المعلومة للطفل من خلال الصور والرسوم التعليمية المختلفة.

ويضيف **كمال الدين حسين (٢٠١٦)** إلى أن أهمية الثقافة البصرية ترجع إلى أنها تتكون من ثلاث جوانب لنماء الشخصية، وهي التفكير البصري الذي يرتبط بقدرة الطفل على تمييز الشكل البصري، ومعرفة ما هو ناقص فيه وتحليله وتفسيره واستخلاص المعاني منه، والتعلم البصري الذي يرتبط بقدرة الطفل على قراءة وتفسير الرموز والمثيرات التي يتلقاها في فهم واكتساب المعلومات وتكوينها، والتواصل البصري الذي يرتبط بقدرة الطفل على استخدام الرموز البصرية للتعبير عن المشاعر والأفكار وتوضيح المعاني، وتحويل اللغة البصرية إلى محتوى لفظي للتواصل مع الآخرين. **(كمال الدين حسين، ٢٠١٦: ٨٧-٨٨)**

مهارات الثقافة البصرية:

تتحدد مهارات الثقافة البصرية في البحث الحالي بناء على آراء الخبراء والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث مهارات وهي (مهارة الإدراك البصري، ومهارة قراءة البصريات، ومهارة الإنتاج البصري)، كما هو موضح بالشكل (٣):

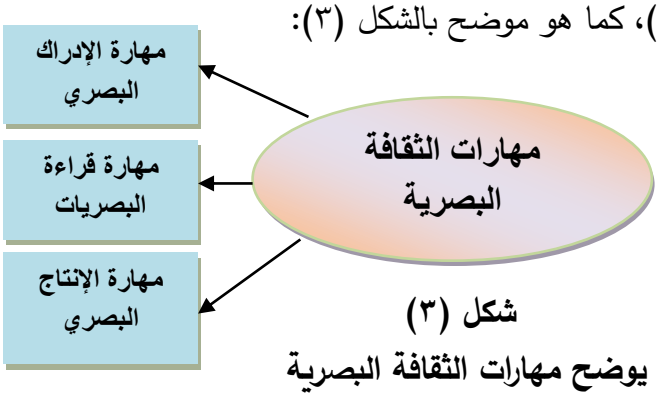

شكل (٣)
يوضح مهارات الثقافة البصرية

أولًا: مهارة الإدراك البصري:

يلعب الإدراك البصري دورًا مهمًّا في عملية التعلم، وفي السنوات الأولى من حياة الطفل، وهو أحد مهارات الثقافة البصرية لإدراك العالم من حولنا، كما أنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية، وإعطائها المعاني والدلالات.

والإدراك البصري يساعد طفل الروضة على تمييز الأشكال والألوان، وتفسير المعلومات وما يحيطها من تأثيرات، حيث يتطلب ممارسات ملموسة تساعد الطفل على التفكير وتكوين المفاهيم العقلية، والنضج الحس والعصبي للطفل، والتمييز البصري لكافة الأشكال المرئية،

فاستخدام المثيرات البصرية مع الأطفال في مواقف التعلم مهم جدًا بالنسبة للطفل، لأنه يزيد من قدرته على إدراك وتمييز المعارف والمعلومات، وإعطاء معنى لها. **(Lee, K, 2014:76)**

وبشأن هذا الصدد أكدت دراسة كلّ من **رشا عبد الدايم (٢٠١٧)**، ودراسة **كريمان بدير (٢٠١٩)**، ودراسة **شرودر إيلين وآخرون Schroder Elin, et al (2020)** على أهمية الإدراك البصري لتنمية الحس المكاني، والتعلم الفعّال لطفل الروضة، وأيضًا استخدام اللعب الذي يعزز الإدراك البصري، وينمي جماليات البيئة باستخدام الأنشطة الفنية.

وتعرف **إيمان يونس (٢٠٢٠)** الإدراك البصري بأنه: "هو القدرة على تفسير البيئة المحيطة من خلال معالجة المعلومات الموجودة في الضوء المرئي، كما يشار إلى الطريقة التي ترى وتفسر بها كافة المعلومات البصرية حولنا". **(إيمان يونس، ٢٠٢٠: ٤٨)**

وتعرف الباحثة مهارة الإدراك البصري إجرائيًّا بأنها: "هي قدرة طفل الروضة على فهم وتفسير وتحليل ما يراه من مثيرات بصرية، وتتمثل في (التمييز البصري، والتذكر البصري، والإغلاق البصري، وإدراك الشكل والأرضية، وإدراك العلاقات المكانية، والتآزر البصري الحركي، والتتابع البصري)".

مهارات الإدراك البصري:

- **التمييز البصري:** يتضمن قدرة الطفل على ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات البصرية، وكذلك القدرة على مطابقة الأشياء وتصنيفها من خلال خصائصها، للتعرف على الحدود الفارقة والمميزة لشكل ما عن بقية الأشكال المشابهة له، من حيث اللون، والشكل، والحجم، والوضع، والوضوح.
- **التذكر البصرى:** يتضمن قدرة الطفل على استدعاء مثيرات بصرية بعد فترة زمنية من رؤيتها، وتساعد الذاكرة على الاستفادة من الخبرات السابقة، والانتفاع من الخبرات الحالية.
- **الإغلاق البصري:** هو مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل على تمييز الصيغة الكلية للمثير من خلال صيغة جزئية غير كاملة، أي أنه يتم التعرف علي المثير الكلي إذا افتقد جزء أو أكثر منه. **(عبد العظيم صبري، أسامة عبد الرحمن، ٢٠١٦: ١٣٥-١٣٧)**
- **إدراك الشكل والأرضية:** يتضمن قدرة الطفل على التمييز بين الشكل والأرضية، حيث يستطيع الطفل التركيز على بعض الأشكال، واستبعاد كل المثيرات، أو الأشكال التي توجد في الخلفية المحيطة بهذه الأشكال التي لا تنتمي إليها.
- **إدراك العلاقات المكانية:** يتضمن قدرة الطفل على تمييز الأشياء المحيطة والتي تظهر في كيفية الانتقال من مكان لآخر، وكذلك التعرف على العلاقات المكانية بينه وبين الأشياء ومن حوله، فضلًا عن العلاقة بين الأشياء (يمين-يسار-فوق-تحت-أمام- خلف...).

(عدنان يوسف، ٢٠١٦: ١٠٣-١٠٤)

- **التآزر البصري الحركي:** يتضمن قدرة الطفل القدرة على التنسيق بين اليد والعين، والسيطرة على حركة اليد بدقة، واستخدام العضلات الكبيرة والدقيقة، وتأدية الأنشطة التي تتطلب دمج المهارات البصرية والحركية لهدف واحد. **(Slavin, 2013: 215)**
- **التتابع البصري:** يتضمن قدرة الطفل على تذكر الصور، أو الأشكال التي شاهدها وترتيبها بشكل صحيح. **(إيمان يونس، ٢٠٢٠: ٥١)**

ومما سبق ترى الباحثة أنه يمكن تنمية الإدراك البصري لطفل الروضة عن طريق إنتاج القصص والكتب المصورة والعرائس المختلفة باستخدام فن الأوريجامي، وذلك بتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين أشكال الشخصيات والصور المختلفة، واستدعاء مثيرات بصرية بعد فترة من رؤيتها لإنتاجها، وأيضًا التمييز بين الشكل والخلفية داخل الكتاب أو القصة، والتعرف على العلاقات المكانية للأشياء المختلفة، وأيضًا بناء صورة ذهنية اعتمادًا على معلومات سابقة للشكل أو الصورة المراد إنتاجها، وكذلك تذكر الصور أو الأشكال التي شاهدها الطفل، وترتيبها بشكل صحيح حسب محتوى الكتاب أو القصة.

ثانيًا: مهارة قراءة البصريات:

إن تنمية مهارة قراءة البصريات للطفل له فوائد عديدة، فهي تكسبه اللغة البصرية التي تساعده على زيادة قدرته على الاتصال، وفهم مجريات الأمور والبصريات بأنواعها مثل الرسومات، والتكوينات الخطية، والصور المتنوعة، والرسوم الهزلية والكاريكاتيرية، والملصقات، والخرائط، والرسوم البيانية، فهي ما إلا فك شفرة الرسالة البصرية وصولًا لمعنى معين.

وتعرف **كريمة محمود (٢٠١١)** مهارة قراءة البصريات بأنها: "قدرة المتعلم على قراءة الصور، أو الرسومات التعليمية بدقة ووضوح، وفهم وإيجاد العلاقة بين العناصر المكونة للتصميم، ومن ثم تحويل الشكل البصري إلى نظري". **(كريمة محمود، ٢٠١١: ٥٤)**

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: "قدرة طفل الروضة على قراءة الصور والرسوم بوضوح، وفهم وإيجاد العلاقات بينهم، ومن ثم تحويل الشكل البصري إلى نظري، وتتمثل في (التعرف، والوصف، والربط والتركيب، والتنبؤ، والتفسير واستخلاص المعنى، والإبداع، والنقد) ".

أهمية قراءة البصريات لطفل الروضة:

١- تنمية تفكير الطفل، ومهارات ما وراء المعرفة.

٢- استثارة مستويات مختلفة من الاستجابة لدى الطفل.

٣- مصدرًا مهمًّا لمعلومات الأطفال، وإكسابهم سلوكيات جديدة.

٤- تنمية التفاعل القرائي مع الصور والأشكال والرسومات المختلفة.

٥- تنمية استعداد الطفل للقراءة والكتابة. **(راندا عبد العليم، ٢٠١٥: ٢٣-٢٤)**

وقد أكدت دراسة كلّ من **طارق عبد الوهاب (٢٠١٢)**، ودراسة **رشا السيد (٢٠١٨)**، ودراسة **دينا عادل (٢٠٢١)** على أهمية الثقافة البصرية والرؤية والاستبصار، وعلى قراءة الصور التشكيلية للأطفال.

وترى الباحثة ضرورة عدم اقتصار قراءة الصورة على الصور المعروضة فقط، وإنما لا بد تشجيع الأطفال على قراءة الصورة التي يقوموا بتكوينها وإنتاجها بأنفسهم، إلى جانب ضرورة تشجيع الأطفال على تكوين صورهم وأشكالهم الخاصة وقراءتها.

مستويات قراءة البصريات:

هناك مستويات لقراءة البصريات، تتضح فيما يلي:

- **التعرف:** قدرة الطفل على أن يسمى، أو يتعرف، أو يعد مكونات صورة سبق دراستها.
- **الوصف:** قدرة الطفل على إعادة صياغة، أو ترجمة الرسم التوضيحي، وما يتضمنه من عناصر ومكونات اللغة البصرية إلى اللغة اللفظية المكافئة لها دون إضافة أي معاني، إلى جانب وصف تفاصيل الصورة، وتحديد تفاصيلها الرئيسية والفرعية، وإعطاء التفسيرات المناسبة.
- **الربط والتركيب:** قدرة الطفل على ربط عناصر الصورة ببعضها، وربطها بالمعلومات السابقة، ووضع فروض للمعاني التي يمكن استخلاصها عند تركيب هذه العناصر.
- **التنبؤ:** القدرة على توقع ما سيكون عليه وضع، أو حدث، أو ظاهرة معبر عنها برسم توضيحي، مع ذكر أسباب هذا التوقع.
- **التفسير واستخلاص المعنى:** تقديم التفسيرات اللازمة للافتراضات حول المعاني المستخلصة من المثير البصري، والوصول إلى المعنى المستخلص من الصورة أو المفهوم الذي تقدمه الصورة.
- **الإبداع:** توظيف المعنى الذي تم التوصل إليه من الصورة في مواقف جديدة.
- **النقد:** تحديد جوانب القوة والضعف في الصورة، وتقديم مقترحات لتطويرها.

(راندا عبدالعليم، ٢٠١٥: ٢١-٢٢)

ومما سبق ترى الباحثة أن القراءة البصرية لأشكال شخصيات القصة وعرائس المسرح، وكذلك الصور والرسوم في الكتاب المصور يتطلب ملاحظة ووصف محتوى الشكل البصري الذي تم إنتاجه من فن الأوريجامي، إلى جانب ربط وتركيب الصور، وتفسير المعلومات المتضمنة في الشكل المنتج لمحاولة استنتاج المعنى المطلوب، وأيضًا الابداع الفني في توظيف معنى الصور في مواقف جديدة، ثم تقييم المعلومات المستنتجة من الشكل، وتحديد جوانب القوة والضعف، وتقديم مقترحات لتحسينها والاستفادة منها.

ثالثًا: مهارة الانتاج البصري:

تتطلب مهارة الإنتاج البصري قدرًا كبيرًا من التخيل البصري، ويسمى بالقدرة على إنتاج صور ذهنية، فعندما ننظر للأشكال البصرية يحدث الإدراك، وتتكون صورة ذهنية للشكل والتي تتكون من رسوم ومخططات إلى صور ثلاثية الأبعاد يمكن وصفها، وتوصيلها للآخرين من خلال التشكيل بالخامات المختلفة.

وتعرف **كريمة محمود (٢٠١١)** مهارة الإنتاج البصري بأنها: " تحويل الرسائل اللفظية إلى رسائل بصرية(الصور والرسومات التعليمية)، لكي تحقق الاتصال بين الآخرين بفاعلية".

(كريمة محمود، ٢٠١١: ٥٨)

وعرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي قدرة طفل الروضة على إنتاج أشكال ثلاثية الأبعاد من رسوم ومخططات ورسائل لفظية، لكي تحقق الاتصال بين الآخرين، والحصول على منتج تعليمي فعّال، وتتمثل في ثلاث مهارات وهي (التكوين الشكلي، والتشكيل، والانتاج الفني) ".

وعند إنتاج الرسائل البصرية لابد من وجود مهارات أساسية وهي (التكوين الشكلي، والتشكيل، والإنتاج الفني)، وذلك للحصول على منتج تعليمي فعّال يحقق الهدف من إنتاجه، وتتمثل مهارات الإنتاج البصري فيما يلي:

- **مهارة التكوين الشكلي:**

هي وضع أو ترتيب العناصر المرئية في عمل فني ما، كما أنها الأساس الفني لبناء وتكوين أي شكل يتم من خلال تنظيم وترتيب عناصر الصور، وتحديد محتوى البصريات من صور ورسومات، ونصوص، ورسم تخطيطي، اعتمادًا على مقومات الإجادة (الوحدة–الترابط–الاتزان)، وتحديد الأجزاء والعناصر المكونة للصورة والتفاصيل الخاصة بها، وأيضًا اختيار الألوان المناسبة والتي تعتبر عنصرًا مساعدًا لتحقيق قيمة فنية معينة، وكذلك الملمس، والشكل، والنسبة والتناسب، والخطوط الأساسية للمنتج الفني. **(إبراهيم مرزوق،٢٠١١: ١٨).**

- **مهارة التشكيل:**

التشكيل بالورق هو عمل فنى يدوى يمكن أن يكون بسيطًا، أو معقدًا يسمح بإنتاج نماذج مختلفة، حيث يجب الاختيار المناسب للخامة والتي تتناسب مع القيم الفنية المراد تحقيقها في العمل الفني، ويوجد العديد من الأساليب الفنية المختلفة للتشكيل بالورق، ومنها حني الورقة لعمل تموجات أو أشكال ملفوفة، وطريقة الطي والقطع على تحديد الأشكال المراد قطعها على مسافة من الورق، وتطبيق الورق حيث يتم فيه تطبيق الورق المستطيل إلى نصفين أو ثلاثة أقسام متساوية حسب الشكل المراد إنتاجه، وبرم الورق عن طريق شريط من الورق يضغط أطرافه بين إصبعي السبابة والإبهام بحيث تلف بطريق مستقيم حول نفسها ويطلق عليها طريقة الكولاج، وطي الورق (الأوريجامي) هو أسلوب لتشكيل الورق الهدف منه إنتاج أشكال مختلفة باستخدام طيات هندسية مختلفة دون قطع.**(عنايات المهدى،٢٠١١: ١٧٦)**

- **مهارة الانتاج الفني:**

هي الإنتاج الفعلي للبصريات، وتوظيفها بما يخدم الهدف منها، وتتضمن المهارات الفنية واليدوية التي تحتاج إلى استخدام الذراع واليد والأصابع مجتمعة، أو مستقلة ، وتتضمن أيضًا المهارات الفنية واليدوية عن طريق الأعمال الفنية المختلفة، وتوفير المواد اللازمة لهذه الأعمال، بحيث تمكنهم من تطوير مهاراتهم في التعامل مع الخامات الفنية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير الحر، وتشجيعهم المستمر على التجريب. **(محمد كرد، ٢٠١٩: ٨٥)**

وأكدت دراسة دانكو كاثرينا، وشافر شارون (2011) Danko & shafeer Sharon katherina على أن المهارات اليدوية والفنية أساس استحداث أشكال بصرية محملة بقيم فنية ومهارات أدائية متعددة.

وترى الباحثة أن إنتاج الأشكال الأدبية كالقصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس يتطلب ثلاث مهارات أساسية وهي (التكوين الشكلي، والتشكيل، والانتاج الفني)، وذلك عن طريق تنظيم وترتيب عناصر الصور، وتحديد محتوى البصريات من الصور والأشكال المراد انتاجها من طي الورق، وأيضًا تحديد الأجزاء المكونة للصور، أو الأشكال والتفاصيل الخاصة بها، واختيار الألوان المناسبة، ومراعاة الشكل والمساحة والنسبة والتناسب بين الصور، وأيضًا استخدام الأساليب الفنية المختلفة للتشكيل بالورق، ومنها (الحني، والبرم، والتطبيق، والثني، والطي)، وكذلك استخدام المهارات الفنية واليدوية، للحصول على منتجات ورقية تنمي مهارات الثقافة البصرية لطفل الروضة.

النظريات المفسرة لمهارات الثقافة البصرية:

- **نظرية الجشطالت:** القائمة على التعلم بالاستبصار، حيث يتم إدراك الكل أولًا، ثم التدرج نحو التفاصيل من خلال العلاقات القائمة بين أجزائه.
- **النظرية المعرفية:** الطفل وفق هذه النظرية ينتقل من التمركز حول الذات إلى التفاعل مع الأقران، فالطفل من خلال الإدراك البصري يعبر عن تعلمه، نتيجة استكشاف البيئة والخبرات التي يشاهدها في حياته اليومية مع الآخرين. **(عواطف حسانين، ٢٠١٢: ١٧٧)**
- **نظرية برونر:** يرى أن الطفل يعتمد في تعلمه على البصريات، كما يؤكد أن الإدراك البصري يتكون عند الأطفال من سن الحضانة، وذلك بمعرفة تفاصيل الأشكال والألوان، ثم التعرف على الأماكن، والذاكرة البصرية والتمييز البصري. **(Duckman, R. H,2010:172)**

وتتبنى الباحثة كلًا من النظرية المعرفية، ونظرية "**برونر**" لاعتمادهما على العنصر المكون لممارسة الثقافة البصرية وهو الحدث المرئي، إلى جانب اهتمامهما بالإدراك البصري، وقراءة البصريات من خلال الرؤية البصرية، واستكشاف البيئة، واستدعاء الأفكار والأحداث البصرية التي تنمي التفكير، والتعلم، والتواصل البصري.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس الثقافة البصرية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لطفل الروضة.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

خطوات البحث وإجراءاته:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، وتشمل على المنهج، والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية، وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولًا: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، لمناسبته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على حده، لمعرفة أثر (برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي) كمتغير مستقل على تنمية (مهارات الثقافة البصرية) كمتغير تابع، إلى جانب إجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

القياسات المستخدمة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
القياس القبلي	√	√
البرنامج المقترح	√	×
القياس البعدي	√	√
القياس التتبعي	√	×

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضة بروضات محافظة الجيزة، وقد تم عمل حصر للروضات بالإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة في العام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٢٠) إدارة تعليمية، حيث تم اختيار روضة مدرسة فضل الحديثة، والتابعة لإدارة الهرم التعليمية بفضل الطوابق (فيصل) بمحافظة الجيزة بالطريقة العمدية؛ نظراً لإمكانية الحصول على موافقة المسئولين عن هذه الروضة، وتعاون الإدارة والمعلمات مع الباحثة، وتقديم التسهيلات خلال فترة التطبيق، وأيضًا توافر الوقت والمكان المناسب، وتوافر الإمكانات للتطبيق، إلى جانب وجود عدد كافي من الأطفال داخل الروضة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

مواصفات اختيار العينة:

لقد تم اختيار العينة بروضة مدرسة فضل الحديثة بالطريقة العمدية للأسباب التالية:

- وجود عدد كافي من الأطفال لتطبيق البرنامج، ويتراوح العمر الزمني لهم من(٥-٦) سنوات.
- المواظبة على الحضور للروضة بشكل منتظم.
- ألا يكون من بين الأطفال من يعاني من مشكلات صحية، أو إعاقات صحية مؤثرة على أدائهم أثناء تطبيق البرنامج.
- التجانس بين أفراد العينة.

وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلًا وطفلة ذكورًا وإناث، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بالتساوي، حيث اشتملت المجموعة التجريبية على (٣٠) طفلًا وطفلة ذكورًا وإناث، والمجموعة الضابطة اشتملت أيضًا على (٣٠) طفلًا وطفلة ذكورًا وإناث، وعمرهم الزمني من (٥-٦) سنوات.

تجانس أطفال العينة:

١- من حيث العمر الزمنى والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا٢ ، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية

من حيث العمر الزمنى والذكاء

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠,٠١	٠,٠٥		
العمر الزمنى	١٤,٨	غير دالة	١١	٢٤,٧	١٩,٧	٦٧,٤	٣,٥٩
الذكاء	٥,٣٣	غير دالة	٤	١٣,٣	٩,٥	٩٨,٢٦	١,٢٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- من حيث الثقافة البصرية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الثقافة البصرية، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي

من حيث الثقافة البصرية

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠,٠١	٠,٠٥		
مهارة الإدراك البصري	٥,٧٣	غير دالة	٧	١٨,٥	١٤,١	١٨,٠٣	٢,٠٢
مهارة قراءة البصريات	٩,٢	غير دالة	٦	١٦,٨	١٢,٦	١٧,٦	١,٧١
مهارة الإنتاج البصري	٢,٦	غير دالة	٢	٩,٢	٦	١٥,٠٦	٠,٧٣
الدرجة الكلية	١١,٠٦	غير دالة	٧	١٨,٥	١٤,١	٥١,٠٣	١,٨٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الثقافة البصرية.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:

١- من حيث العمر الزمنى والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمنى والذكاء، كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

من حيث العمر الزمنى والذكاء

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمنى	٦٧,٤	٣,٥٩	٦٨,٦٣	٢,٩٨	١,٤٤	غير دالة
الذكاء	٩٨,٢٦	١,٢٥	٩٧,٨٦	١,٥٩	١,٠٨	غير دالة

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ & ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمنى والذكاء، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٢- من حيث الثقافة البصرية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الثقافة البصرية، كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الثقافة البصرية

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مهارة الإدراك البصري	١٨,٠٣	٢,٠٢	١٨,٣٣	١,٩١	٠,٥٨٩	غير دالة
مهارة قراءة البصريات	١٧,٦	١,٧١	١٨,١	١,٩	١,٠٧	غير دالة
مهارة الإنتاج البصري	١٥,٠٦	٠,٧٣	١٥,٢	١,١٥	٠,٥٣٢	غير دالة
الدرجة الكلية	٥١,٠٣	١,٨٦	٥١,٦٣	٣,٠٤	٠,٩٢	غير دالة

**** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ & * ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الثقافة البصرية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أ- أدوات جمع البيانات:

١- اختبار جون رافن لذكاء الأطفال. **تعديل وتقنين/ (عماد حسن،٢٠١٦)** ملحق (١)

٢- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس حول مهارات الثقافة البصرية المناسبة لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

٣- استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة.
إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

٤- استمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفالهن.
إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

ب-أدوات القياس المستخدمة في البحث:

٥- مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٥)

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.
إعداد/ الباحثة ملحق (٦)

برنامج البحث:

برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٧)

وفيما يلي وصفًا تفصيليًّا لهذه الأدوات:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء جون رافن (John Raven)

تعديل وتقنين (عماد حسن،٢٠١٦) ملحق (١)

يعتبر اختبار "**رافن**" من أشهر مقاييس الذكاء غير اللفظي، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، كما يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة الملون من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال، ولا يحتاج إلى تعبير لفظي، مما يجعله مناسبًا لطبيعة العينة، وعمرها، وظروفها في البحث الحالي، ويتكون هذا الاختبار من (٣) مجموعات، وهي:(أ)، (أب)، (ب)، وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل، أو نمط أساسي أقتطع منه جزءًا معينًا وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، ويبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلًا: كما ترى هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل، ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحدًا بعد الآخر، وعند اختيار الطفل الشكل المناسب تعطى له درجة واحدة،...وهكذا حتى ينتهي من كل الاختبار، ومجموع درجات الاختبار(٣٦) إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الاختبار.

طريقة تصحيح الاختبار:

يُسترشد بمفتاح التصحيح ويعطى المفحوص (درجة واحدة) عن كل سؤال أجابه بطريقة صحيحة، ويوضع للسؤال غير المجاب عنه (صفر)، ثم تحسب الدرجة الكلية بجمع الدرجات.

حساب نسبة الذكاء:

بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص نذهب لقائمة المعايير المئينية، لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص ننتقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة الذكاء.

ونسبة الذكاء = العمر العقلي÷ العمر الزمني × ١٠٠

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق وثبات الاختبار:

قام **عماد حسن (٢٠١٦)** بحساب الصدق التلازمي بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر، ومتاهات بورتيوس، ولوحة سيجان، وتراوحت قيم معاملات الصدق بين (٠,٢٨ – ٠,٥٢)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بمقدار (٠,٨٥)، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠,٩١)، كما قامت **علا حسن (٢٠٢٠)** بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق (٠,٩٠)، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق(٠,٨٣)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بمقدار(٠,٩٥)، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار(٠,٩٧)، وقامت أيضًا **رحاب ذكي (٢٠٢٢)** بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام صدق المحك بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار رسم الرجل للأطفال، فكان معامل الصدق (٠,٨١)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغ (٠,٩٥).

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار باستخدام صدق المحك بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، واختبار رسم الرجل للأطفال، فكان معامل الصدق (٠,٨٨)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وبلغ (٠,٩٢)، وبطريقة التجزئة النصفية وبلغ (٠,٩٤).

٢- استمارة استطلاع آراء الخبراء والأساتذة من أعضاء هيئة التدريس حول مهارات الثقافة البصرية المناسبة لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة بها قائمة بأنواع متعددة لمهارات الثقافة البصرية، والتي بلغ عددها (١٠) مهارات وهي الأكثر شيوعًا، وقد تم عرضها على السادة الخبراء والمحكمين، وتم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم، واعتبرت الباحثة أن مهارات الثقافة البصرية المناسبة هي التي حصلت على (٨٠ %) فأكثر من الآراء، وأتفق السادة الخبراء والأساتذة على ثلاث أنواع

لمهارات الثقافة البصرية وهي الأكثر مناسبة لطفل الروضة، وهي (مهارة الإدراك البصري، ومهارة قراءة البصريات، ومهارة الإنتاج البصري).

٣-استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة.

إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة، وقد بلغ عددهنّ (٢٠) معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لدور إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدي أطفال الروضة، وأيضًا التحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا)، وثلاثة أسئلة مفتوحة، وتتناول هذه المفردات واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي داخل الروضة، وكذلك تحديد أهم مهارات الثقافة البصرية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة.

٤-استمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفالهن.

إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي أمهات أطفال الروضة حول واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، ودورها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفالهنّ، وقد بلغ عددهنّ (٢٠) أم، واستهدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على الواقع الفعلي لدور إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة، وأيضًا التحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا)، وثلاث أسئلة مفتوحة، وتتناول هذه الأسئلة واقع إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي داخل الروضة، وكذلك تحديد أهم مهارات الثقافة البصرية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة.

٥- مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٥)

(أ)- هدف المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلي قياس مدى اكتساب طفل الروضة لمهارات الثقافة البصرية، وهي(مهارة الإدراك البصري، ومهارة قراءة البصريات، ومهارة الإنتاج البصري) بعد تعرضهم للبرنامج، حيث يتم القياس عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حده، وعرض الباحثة لمواقف المقياس المصور على الأطفال، مع توضيح العبارات المصاحبة لها، من أجل مساعدة

الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح، أو أداء المهارة الصحيحة، ويتكون المقياس من (٤٢) موقفًا، مقسمين على أبعاد مهارات الثقافة البصرية كالآتي:

- البعد الأول: مهارة الإدراك البصري خاصة بالمواقف من (١-١٤).
- البعد الثاني: مهارة قراءة البصريات خاصة بالمواقف من (١٥-٢٨).
- البعد الثالث: مهارة الإنتاج البصري خاصة بالمواقف من (٢٩-٤٢).

(ب)- خطوات تصميم المقياس:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي مثل دراسة **إيمان شرف (٢٠١٧)**، ودراسة **مراد حكيم (٢٠١٧)**، ودراسة **علا أحمد (٢٠١٧)**، ودراسة **عيد سعد وآخرون (٢٠٢٠)**، ودراسة **بروبين وسارة Probine, Sarah (2022)**.
- تم وضع التعريف الإجرائي لمهارات الثقافة البصرية، وتحديد أبعادها، وكيفية قياسها إجرائيًا.
- قامت الباحثة بإعداد المقياس في ضوء خبرات الباحثين، والاستعانة بمجموعة من المصادر والمقاييس، والاختبارات مثل اختبار الثقافة البصرية إعداد/ **إسلام عبد الغفار (٢٠١٤)**، حيث استفادت الباحثة منه في تحديد مواقف المقياس ومفرداته، والتعرف على أهم مهارات الثقافة البصرية التي ينبغي تنميتها لأطفال الروضة، وطرق قياسها، وأيضًا مقياس الثقافة البصرية إعداد/ **كمال الدين حسين، حنان صلاح، منال عبدالعال (٢٠١٦)**، وإعداد/ **إيمان عبدالله (٢٠١٧)**، وإعداد/ **دينا وجدي، حنا حبيب، سهير توني (٢٠١٩)** ، وإعداد/ **باسم عبد الغني (٢٠٢٠)**، واستفادت الباحثة منهم في تحديد مهارات الثقافة البصرية، وإعداد مواقف المقياس ومفرداته، وطريقة قياسه، وكيفية حساب الدرجات.
- راعت الباحثة في إعداد المقياس أن يكون مصورًا أدائيًا، وتكون الصور والمهارات الأدائية مناسبة لكل موقف، وأن تكون الصور واضحة وكبيرة وملونة بألوانها الطبيعية.
- تحديد المواقف المصاغة بما يتناسب مع طفل الروضة وخصائص نموه، كما راعت الباحثة النسبة والتناسب بين أبعاد المقياس، وصاغت العبارات باللغة العربية البسيطة، واستخدمت اللغة العامية أثناء القياس، لتتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة ومستواه العقلي.
- إخراج المقياس في صورة كروت تستخدم مع الأطفال في القياسين القبلي والبعدي والتتبعي.
- تحديد طريقة القياس، وحساب الدرجات، وذلك من خلال تطبيقه بشكل فردى.
- مراعاة التنوع في المقياس ما بين المواقف المصورة والأدائية، وأن تكون بنود المقياس من ببيئة الطفل، وتتناول المجالات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية).
- وبناء على ذلك تم إعداد المقياس في صورته الأولية من (٤٢) موقفًا، مقسمين على أبعاد مهارات الثقافة البصرية وهي مهارة الإدراك البصري والتي تضم (١٤) موقفًا حول (التمييز البصري، والتذكر البصري، والإغلاق البصري، وإدراك الشكل والأرضية، وإدراك العلاقات

المكانية، والتآزر البصري الحركي، والتتابع البصري)، ومهارة قراءة البصريات والتي تضم (١٤) موقفًا حول (التعرف، والوصف، والربط والتركيب، والتنبؤ، والتفسير واستخلاص المعنى، والإبداع، والنقد)، ومهارة الانتاج البصري والتي تضم (١٤) موقفًا حول (التكوين الشكلي، والتشكيل، والانتاج الفني).

- وتم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تربية الطفل، وأدب الطفل، وعلم النفس **ملحق (٨)**، للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، حيث لاقت معظم الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، كما أسفر التحكيم على إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المواقف دون حذف أي منها، حتى وصل المقياس لصورته النهائية **ملحق (٥)**، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات بناء على آرائهم، كما في جدول (٥).

جدول (٦)

التعديلات المتفق عليها من قبل المحكمين على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(١٦)	تضع الباحثة أمام الطفل بطاقة بها وسائل مواصلات، وتطلب منه أن يذكر المواصلات البرية.	تضع الباحثة أمام الطفل بطاقة بها وسائل مواصلات مختلفة (برية، وبحرية، وجوية)، ثم تطلب منه أن يحدد المواصلات البرية، ويذكر أسماءها.
(١٧)	تعرض الباحثة على الطفل صورة، ثم تطلب منه أن يصفها.	تضع الباحثة أمام الطفل صورة، ثم تطلب منه أن يصف ما يشاهده في الصورة وصفًا تفصيليًا.
(٢٥)	تضع الباحثة أمام الطفل غلاف قصة، ثم تطلب منه أن يضع اسم له.	تضع الباحثة أمام الطفل صورة لغلاف قصة، ثم تطلب منه أن يضع عنوان لهذه الصورة.
(٤٢)	تعرض الباحثة على الطفل قصة عن الفواكه، ثم تطلب منه أن ينتج مشهد منها.	تضع الباحثة أمام الطفل نموذج مشهد لقصة عن الأشكال الهندسية، ثم تعد نفس المشهد بدون صور، وتطلب منه أن ينتج شكلًا واحدًا متتبعًا خطوات طيه، ثم يقوم بلصقه على الخلفية الموجودة أمامه.

(جـ)- زمن تطبيق المقياس:

تم حساب الزمن على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال على المقياس باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{\text{متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة + متوسط زمن أبطء طفل في الإجابة}}{٢}$$

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس في مدة زمنية حوالي (٣٠) دقيقة لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولى.

(د)- تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة على الطفل البطاقات المصورة المكونة للمقياس، مع توجيه الأسئلة والاختيارات الخاصة بها بصوت واضح، ثم تطلب منه اختيار الإجابة إما بالذكر، أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته، أو أداء المهارات المختلفة، مع مراعاة عدم تكرار الطفل للاختيار، أو الأداء أكثر من مرة.

(هـ)- طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح وإتمام المهمة المطلوبة يأخذ الطفل ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة، ثم إكمال المهمة بطريقة صحيحة يأخذ الطفل درجتين.
- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ، أو عدم إتمام المهمة يأخذ الطفل درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمى لأبعاد المقياس (١٢٦) درجة، والدرجة الصغرى (٤٢) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة

أولًا: معاملات الصدق:

١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من المحكمين والخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية **ملحق (٨)**، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات، وبدائل الإجابة للغرض المطلوب, وأصبح المقياس في صورته النهائية عبارة عن (٤٢) موقفًا، ثم قامت بإيجاد معاملات صدق المحكمين باستخدام معادلة "**لوش**" Lawshe ، وتراوحت معاملات الصدق بين (٠,٨٠- ١,٠٠)، مما يشير إلى صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

٢- الصدق العاملي

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهي دالة إحصائيًا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر- ماير - أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (٠.٦١٨) أكبر من ٠.٥٠، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح جدول (٧) الأبعاد الثلاث، والبنود التي تشبعت بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٧)

قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الثلاث المستخرجة

لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة

البعد الأول: مهارة الإدراك البصري		البعد الثاني: مهارة قراءة البصريات		البعد الثالث : مهارة الإنتاج البصري	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠,٦٩	١٥	٠,٦٨	٢٩	٠,٧٢
٢	٠,٦١	١٦	٠,٦٠	٣٠	٠,٦٨
٣	٠,٥١	١٧	٠,٦٠	٣١	٠,٦٢
٤	٠,٥٠	١٨	٠,٥٨	٣٢	٠,٥٨
٥	٠,٥٠	١٩	٠,٥٠	٣٣	٠,٥٦
٦	٠,٤٨	٢٠	٠,٤٧	٣٤	٠,٥٥
٧	٠,٤٧	٢١	٠,٤٥	٣٥	٠,٥٥
٨	٠,٤٦	٢٢	٠,٤٤	٣٦	٠,٥٥
٩	٠,٤٦	٢٣	٠,٤٢	٣٧	٠,٥٠
١٠	٠,٤٣	٢٤	٠,٤٠	٣٨	٠,٤٧
١١	٠,٤٢	٢٥	٠,٣٧	٣٩	٠,٣٨
١٢	٠,٣٩	٢٦	٠,٣٦	٤٠	٠,٣٧
١٣	٠,٣٩	٢٧	٠,٣٦	٤١	٠,٣٤
١٤	٠,٣٨	٢٨	٠,٣٦	٤٢	٠,٣٣
الجذر الكامن	٧,٢٣	الجذر الكامن	٣,٥٧	الجذر الكامن	٢,٢٤
نسبة التباين	١٧,٢١٪	نسبة التباين	٨,٥٪	نسبة التباين	٥,٣٥٪
KMO = 0.618					

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا، حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانيًا: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا، كما يتضح فيما يلى :

١- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا، كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الإدراك البصري	٠,٧٦
مهارة قراءة البصريات	٠,٧٩
مهارة الإنتاج البصري	٠,٧٣
الدرجة الكلية	٠,٨٧

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا، كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الإدراك البصري	٠,٨٨
مهارة قراءة البصريات	٠,٨٩
مهارة الإنتاج البصري	٠,٨٦
الدرجة الكلية	٠,٩١

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

وفيما يلي عرض لإحدى مواقف المقياس:

الموقف الثالث عشر:

تضع الباحثة أمام الطفل بطاقة مقسمة إلى ثلاثة أجزاء، كل جزء به عدة أشكال ملونة فوق بعضها وبجانبه ثلاثة اختيارات من بينهم الترتيب الصحيح لنفس الألوان، ثم تطلب من الطفل أن يتتبع الترتيب المناسب لألوان الأشكال، ويضع أسفله علامة (✓).

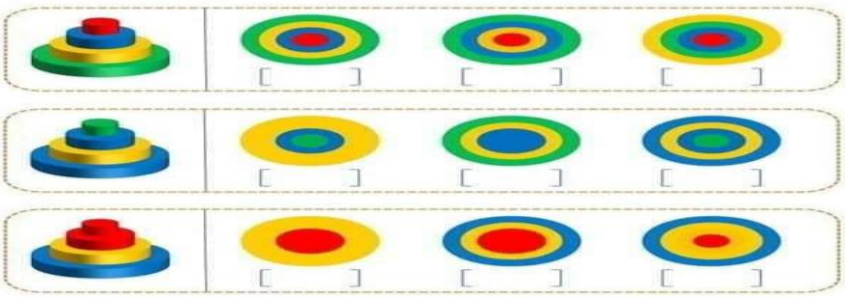

تتبع الترتيب المناسب لألوان الشكل، وضع أسفله علامة (✓)

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

إعداد/ الباحثة ملحق (٦)

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة، ومقابلة عدد من معلمات الروضة، والأمهات، ومديرات الروضات، وملاحظة الأطفال، قامت الباحثة بإعداد وتصميم هذه البطاقة والتي بلغ عدد مفرداتها (٤٢) مفردة، واستهدفت هذه البطاقة التعرف على أشكال سلوك أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية وهي (مهارة الإدراك البصري، مهارة قراءة البصريات، مهارة الإنتاج البصري)، وتتضمن البطاقة ملاحظة الباحثة، والأيدي المساعدة لسلوك أطفال الروضة حول هذه المهارات، وتتكون بطاقة الملاحظة من ثلاث أبعاد أساسية لمهارات الثقافة البصرية وهي:

- **البعد الأول:** سلوك الطفل المرتبط بمهارة الإدراك البصري خاص بالعبارات (١-١٤).
- **البعد الثاني:** سلوك الطفل المرتبط بمهارة قراءة البصريات خاص بالعبارات(١٥-٢٨).
- **البعد الثالث:** سلوك الطفل المرتبط بمهارة الإنتاج البصري خاص بالعبارات(٢٩-٤٢).

خطوات تصميم البطاقة:

- تحديد أهداف البطاقة.
- تحديد السلوكيات المراد ملاحظتها.
- إعداد البطاقة في صورتها الأولية مكونة من (٤٥) عبارة مقسمين على الأبعاد الثلاثة لمهارات الثقافة البصرية وهي (الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والانتاج البصري).
- عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في مجال تربية الطفل، وأدب الطفل، وعلم النفس **ملحق (٨)**، للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضع من أجله، حيث لاقت معظم الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، وأسفر التحكيم على إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات، وحذف ثلاث عبارات (عبارة من كل بعد)، لعدم مناسبتهم مع طفل الروضة وخصائص نموه، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٤٢) عبارة **ملحق (٦)**، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات بناء على آرائهم، كما يتضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

التعديلات المتفق عليها من قبل المحكمين على بطاقة الملاحظة

المهارة	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الإبداع	(٢٥)	يضع الطفل اسم جديد لقصة.	يضع الطفل عنوان جديد لقصة.
النقد	(٢٧)	يذكر الطفل الأخطاء داخل الصورة.	يقترح الطفل بدائل لتصحيح خطأ ما في صورة.
الإنتاج الفني	(٣٨)	ينتج الطفل حيوانات من طي الورق.	ينتج الطفل من طي الورق وجه من وجوه الحيوانات.

- كما تم حساب صدق وثبات البطاقة، وبناء على ذلك قامت الباحثة بتقييم سلوك الأطفال المرتبط بمهارات الثقافة البصرية، كما قامت الباحثة والأيدي المساعدة بملاحظة سلوك

الأطفال قبل وأثناء وبعد ممارستهم للأنشطة، وقامت أيضًا بصياغة وتحديد مفردات بطاقة الملاحظة لسلوكيات أطفال الروضة حول مهارات الثقافة البصرية الثلاثة، وهي (الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والإنتاج البصري).

تعليمات بطاقة الملاحظة:

أن يتم كتابة البيانات الشخصية للطفل في أول البطاقة كاملة، وأن يقوم بالملاحظة الباحثة والأيدي المساعدة من الزميلات والمعلمات، وتتم ملاحظة سلوك الطفل بطريقة غير مباشرة دون أن يدري أو يلاحظ ذلك.

تصحيح بطاقة الملاحظة:

- يتم تقدير سلوكيات الأطفال أثناء الملاحظة على التقدير المتدرج (دائمًا- أحيانًا- نادرًا).
- دائمًا تعني تحقق السلوك بدرجة كبيرة = ٣
- أحيانًا تعني تحقق السلوك بدرجة متوسطة = ٢
- نادرًا تعني عدم تحقق السلوك = ١
- حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (٤٢) درجة، وكحد أقصى (١٢٦) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

أولًا: معاملات الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من المحكمين والخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية **ملحق (٨)**، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات، وبدائل الإجابة للغرض المطلوب, وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٤٢) عبارة، ثم قامت بإيجاد معاملات صدق المحكمين باستخدام معادلة "**لوش**" Lawshe، وتراوحت معاملات الصدق بين (٠,٨٠- ١,٠٠)، مما يشير إلى صدق البطاقة، وصلاحيتها للتطبيق.

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبطاقة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهي دالة إحصائيًا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر- ماير- أوليكن(KMO) لكفاية وملائمة العينة(٠.٦١١) أكبر من ٠.٥٠، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح جدول (١١) الأبعاد الثلاثة، والبنود التي تشبعت لكل بعد من أبعاد البطاقة.

جدول (١١)

قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الثلاث المستخرجة

البعد الأول: مهارة الإدراك البصري		البعد الثاني: مهارة قراءة البصريات		البعد الثالث : مهارة الإنتاج البصري	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠,٥٨	١٥	٠,٦٨	٢٩	٠,٥١
٢	٠,٥٦	١٦	٠,٦٣	٣٠	٠,٥١
٣	٠,٥١	١٧	٠,٥٧	٣١	٠,٤٨
٤	٠,٥١	١٨	٠,٥٧	٣٢	٠,٣٥
٥	٠,٤٩	١٩	٠,٥٣	٣٣	٠,٣٥
٦	٠,٤٧	٢٠	٠,٥١	٣٤	٠,٣٥
٧	٠,٤٦	٢١	٠,٥١	٣٥	٠,٣٤
٨	٠,٤٦	٢٢	٠,٥٠	٣٦	٠,٣٣
٩	٠,٤٦	٢٣	٠,٣٦	٣٧	٠,٣٣
١٠	٠,٤٥	٢٤	٠,٣٥	٣٨	٠,٣٢
١١	٠,٤١	٢٥	٠,٣٤	٣٩	٠,٣٢
١٢	٠,٤١	٢٦	٠,٣٣	٤٠	٠,٣٢
١٣	٠,٤١	٢٧	٠,٣٢	٤١	٠,٣١
١٤	٠,٣٧	٢٨	٠,٣١	٤٢	٠,٣١
الجذر الكامن	٥,٩٢	الجذر الكامن	٢,١٨	الجذر الكامن	٢,١٦
نسبة التباين	١٤,١٪	نسبة التباين	٥,٢١٪	نسبة التباين	٥,١٤٪
KMO = 0.611					

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا، حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانيًا: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا، كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الإدراك البصري	٠,٧٣
مهارة قراءة البصريات	٠,٧٤
مهارة الإنتاج البصري	٠,٧٢
الدرجة الكلية	٠,٨١

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ٢٠٠ طفلًا، كما يتضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الإدراك البصري	٠,٧٨
مهارة قراءة البصريات	٠,٧٦
مهارة الإنتاج البصري	٠,٧٧
الدرجة الكلية	٠,٨٣

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات الاختبار.

٧- برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٧)

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة، وبغرض إكسابه معلومات ومهارات خاصة، حيث يتطرق البرنامج إلى تعريف طفل الروضة بخامة الورق، والأساليب الفنية المختلفة لتشكيله وطيه، وكذلك المهارات المختلفة لتطويع هذه الخامة في تنمية مهارات الثقافة البصرية من خلال إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال مثل (القصص، والكتب المصورة ، ومسرح العرائس)، والتي تتناسب مع خصائص أطفال الروضة، ومع قدراتهم واحتياجاتهم.

تعريف البرنامج:

برنامج إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال: "هو مجموعة من الأنشطة الفنية الأدائية المقدمة لأطفال الروضة، والقائمة على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي مثل (القصة، والكتاب المصور، ومسرح العرائس)، لتنمية مهارات الثقافة البصرية لديهم".

الأهداف التربوية للبرنامج:

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات أطفال الروضة، فالأهداف الإجرائية تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل، ولا بد أن تتوافر بها الشروط التالية:

١- أن تركز على سلوك المتعلم.

٢- أن تصف نواتج التعلم.

٣- أن تكون واضحة المعني.

٤- أن تكون قابلة للملاحظة.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف برنامج البحث الحالي إلى تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة.

وينبثق من الهدف العام للبرنامج عدة أهداف كالتالي:

الأهداف المعرفية:

- أن يميز الطفل بين عدة أشكال متشابهة.
- أن يميز الطفل الاختلافات بين صورتين.
- أن يتذكر الطفل صورة بعد إخفائها.
- أن يتذكر الطفل صورة بنفس ترتيبها في كتاب مصور.
- أن يوضح الطفل خطوات طي شكل ما بالورق.
- أن يتذكر الطفل تفاصيل مشهد قصة بعد مشاهدته.
- أن يحدد الطفل الجزء الناقص في صورة ما.
- أن يذكر الطفل مشهد ناقص من قصة.
- أن يميز الطفل بين الشكل والأرضية.
- أن يوضح الطفل معنى صورة في كتاب مصور.
- أن يحدد الطفل مكان بعض الأشياء (فوق- تحت- أمام- خلف...).
- أن يذكر الطفل خطوات صنع العرائس البسيطة من الورق.
- أن يتعرف الطفل على عناصر شكل ما سبق رؤيته.
- أن يذكر الطفل استخدامات بعض الصور.
- أن يسمي الطفل صورة بمسمياتها الصحيحة.
- أن يحدد الطفل التفاصيل المميزة في بعض الصور.
- أن يصف الطفل صورة ما.
- أن يصف الطفل مشهد قصة.
- أن يربط الطفل بين عدة صور في كتاب مصور.
- أن يتنبأ الطفل نتيجة ما سيكون عليه حدث ما.
- أن يتوقع الطفل نهاية القصة.
- أن يفسر الطفل المعنى المستخلص لبعض الصور.
- أن يذكر الطفل عنوان جديد لكتاب مصور.
- أن يذكر الطفل نهاية جديدة لقصة.
- أن يذكر الطفل الأخطاء الموجودة في بعض الصور.
- أن يقترح الطفل بدائل لتصحيح خطأ ما في صورة.

الأهداف المهارية:

- أن يستخدم الطفل ورقة مربعة الشكل.
- أن يطوي الطفل الورقة بطريقة صحيحة.

- أن يكمل الطفل ملامح شكل ما من طي الورق.
- أن يكمل الطفل الأجزاء الناقصة من شكل ما.
- أن يضع الطفل الصور في مكانها الصحيح داخل كتاب مصور.
- أن يتتبع الطفل نمط بعض الصور في كتاب مصور.
- أن يتتبع الطفل خطوات طي الورقة خطوة بخطوة.
- أن يضيف الطفل تفاصيل جديدة لبعض الأشكال.
- أن يجيد الطفل رسم التفاصيل الدقيقة لبعض الأشكال.
- أن يجيد الطفل عمل الخطوط الخارجية للمنتج الورقي.
- أن يجيد الطفل مهارة التكوين الشكلي.
- أن يستخدم الطفل مهارات الفن التشكيلى للورق.
- أن ينتج الطفل أشكال بسيطة من طي الورق.
- أن ينتج الطفل قصة بسيطة من طي الورق.
- أن ينتج الطفل كتاب مصور من طي الورق.
- أن ينتج الطفل بعض العرائس البسيطة من طي الورق.
- أن ينتج الطفل مسرح عرائس مبسط من طي الورق.

الأهداف الوجدانية:

- أن يتعاون الطفل مع زملائه في إنتاج بعض الأشكال.
- أن يستمتع الطفل بإنتاج قصة من طي الورق.
- أن يستمتع الطفل بإنتاج كتاب مصور من طي الورق.
- أن يستمتع الطفل بإنتاج العرائس البسيطة من طي الورق.
- أن يحب الطفل اللعب بالورق.
- أن يلتزم الطفل بالخطوات المحددة لطي الأشكال من الورق.
- أن يلتزم الطفل بتعليمات الباحثة أثناء طي الورق.
- أن يشعر الطفل بالسعادة عند إنتاج الأشكال المحببة إليه من الورق.
- أن يتقبل الطفل النصح والتوجيه.
- أن يتجنب الطفل قطع الورق.

أسس بناء البرنامج:

- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه (كبرنامج تربوي، وتعليمي، وتثقيفي، وترفيهي).
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص واحتياجات أطفال الروضة.

- أن ينمي البرنامج مهارات الثقافة البصرية لطفل الروضة مثل (مهارة الإدراك البصري، ومهارة قراءة البصريات، ومهارة الإنتاج البصري).
- أن يراعى البرنامج مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال، لتحقيق مبدأ الاستمرارية.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة فردية وجماعية تعاونية.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة ممتعة ومشوقة، وتنمي مهارات الثقافة البصرية للطفل.
- الاعتماد دائمًا على إنتاج المجسمات، والصور، والنماذج المختلفة من واقع بيئة الطفل.
- التنوع في إنتاج القصص، والكتب المصورة، وعرائس المسرح.
- التدرج في إنتاج الأشكال من السهل للصعب.
- عدم التركيز على نمط أو أسلوب ثابت في تنفيذ الأنشطة، حتى لا يمل الطفل.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية، والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.

الفلسفة العامة للبرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه من رعاية وتوجيه، مما يوفر له حياة ناجحة غنية بالخبرات تساعده في بناء مجتمعه، **وقد تبنت الباحثة عدد من النظريات وآراء الفلاسفة كالآتي:**

- تنطلق فلسفة البرنامج من أراء الفلاسفة التربويين الذين أكدوا على أهمية المهارات الفنية واليدوية والتي نادى بها علماء التربية أمثال (روسو، بستالوزي ، فروبل ، منتسوري)، وأهمية التدريب عليها وممارستها وإتقانها وتهيئتها للطفل، حيث يرى "**روسو**" أن للأعمال الفنية اليدوية أثرًا كبيرًا على الصحة العامة وتقوية الجسم، كما اهتم "**بستالوزي**" بالرسم داخل الروضة، ولم يغفل أهمية المهارات اليدوية والفنية، بل أعطى لها أهمية كبيرة من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المسطحة والمجسمة، والتي من خلالها يتعامل الطفل مع الخامات المختلفة، ففي التعبير الفني المجسم يتم تقديم المعارف والمهارات بصورة تدريجية، مما يثير خيال الطفل إلى الإبداع والابتكار.
- أما "**دكرولي**" فقد اهتم بتوفير المواد اللازمة للنشاط الفني من فرش وأقلام وصلصال وورق وبقايا أدوات منزلية وهدايا، كما يرى" **فروبل**" أن النمو هو الهدف من التربية، ويجب أن يتم من خلال المهارة والتدريب عليها، حيث اهتم بإعطاء الأطفال الفرصة للتعبير الفني من خلال إعطائهم الورق والألوان، مع مراعاة إعداد البيئة المناسبة، وإثرائها بكل ما يثير في الطفل الرغبة في التشكيل والتعبير الحر، كما أكدت "**منتسوري**" على أهمية قيام الطفل بالأنشطة العملية اليدوية بما تشمله من تشكيل الطفل بالورق الذي يساعده على التعبير الفني، كما تبنى هذا البرنامج الفلسفة الخاصة بمدرستي (البوب آرت)، و(فن التجميع) اللتان

تعدان من أبرز الاتجاهات في التعامل مع خامات البيئة المستهلكة وخامة الورق بطريقة مبتكرة لتقديم الأنشطة الفنية المتنوعة، ويعتمد فن التجميع على فكرة أساسية وهى الاعتماد بصورة كلية أو جزئية على العناصر المصنعة، أما عن (نظرية الجشطالت) فهي تعتبر من أهم التيارات الفكرية التي ساهمت بجهد كبير في الإدراك البصرى، حيث أن إثراء عمليات الإدراك البصرى، ومعرفة الطفل بقوانينه (الشكل والارضية– الإغلاق– التقارب) يجعل الطفل يؤدي تعبيرًا فنيًّا حقيقيًّا، لأن كلًا منهما مرتبط بالأخر.

- ومن حيث طبيعة البحث الحالي، وتنوع العينة، وتباين نسب الذكاء، يرى **جاردنر** في نظريته للذكاءات المتعددة أنه لا يمكن اعتبار الذكاء قدرة عقلية عامة، وأن لدى كل فرد أنواع مختلفة من الذكاءات يمكن تنميتها، وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال وفقًا لهذه النظرية.

محتوى البرنامج:

يحتوى البرنامج علي عدد (٣٦) لقاء لإنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي مثل (القصص، والكتب المصورة ، ومسرح العرائس)، وكل لقاء يحتوي على نشاطين حول (مهارة الإدراك البصري، ومهارة قراءة البصريات، ومهارة الإنتاج البصري)، وتتحدد خطوات تنفيذ الأنشطة في البرنامج إلى (الأهداف– التهيئة للنشاط– تنفيذ النشاط– خطوات الانتاج– التقويم)، وقامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الأولية على الأساتذة المحكمين **ملحق (٨)**، حتى وصل لصورته النهائية **ملحق (٧)**، وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة الأهداف الإجرائية لكل نشاط مع الأهداف العامة للبرنامج.
- ملاءمة الأنشطة لخصائص نمو أطفال الروضة واحتياجاتهم وقدراتهم العقلية.
- ملاءمة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة طريقة تقديم الأنشطة في كل لقاء من لقاءات البرنامج.
- ملاءمة أسلوب العمل مع الأطفال، وطريقة التنفيذ المتبعة في كل نشاط.
- ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط، ولكل منتج من الأشكال الأدبية.

والجدول التالي يوضح معامل اتفاق السادة المحكمين على البرنامج.

جدول (١٤)

معامل اتفاق السادة المحكمين على البرنامج

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الأهداف العامة للبرنامج	١,٠٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	١,٠٠
٣	مناسبة الأهداف الإجرائية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	١,٠٠
٤	تبسيط المفاهيم في أنشطة البرنامج	٠,٩٠

٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	١,٠٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والمهارات المستخدمة في البرنامج	٠,٩٠
٧	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١,٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١,٠٠

وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، حيث قامت بتطبيق الأنشطة الخاصة بإنتاج مسرح العرائس، ثم إنتاج الكتب المصور، ثم إنتاج القصص بواقع نشاطين في اليوم الواحد، ومراعاة ملاءمتهما لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، كما راعت الباحثة اختيار الأشكال البسيطة، وأن تكون الأنشطة مشوقة ومحببة للأطفال.

وفيما يلي نموذج من لقاءات البرنامج:

اللقاء الخامس:

الموضوع: إنتاج مسرح العرائس

نشاط (٦)

اسم النشاط: التفاح اللذيذ **زمن النشاط:** ٩٠ دقيقة.

نوع النشاط: فني (إنتاج عروسة عصا) **مكان النشاط:** داخل قاعة النشاط.

الأهداف العامة للنشاط: تنمية مهارات الثقافة البصرية للطفل.

الأهداف الإجرائية للنشاط:

١- **الأهداف المعرفية:**

- أن يميز الطفل بين التفاحة والفواكه الأخرى.
- أن يذكر الطفل ألوان التفاح.

٢- **الأهداف الوجدانية:**

- أن يلتزم الطفل بالخطوات المحددة لطي التفاحة.
- أن يستمع الطفل لتعليمات الباحثة عند طي التفاحة.

٣- **الأهداف المهارية:**

- أن ينتج الطفل شكل التفاحة من طي الورق.
- أن يرسم الطفل التفاصيل المحددة للتفاحة.
- أن يكمل الطفل الأجزاء الناقصة من التفاحة.

- **التقنيات التربوية:** بطاقة بها صورة تفاحة، مجسم تفاحة، تفاح حقيقي، صور لألوان التفاح (الأحمر والأصفر والأخضر)، ورق أبيض، ورق فواصل ملون، مواد لاصقة (بريت)، عيون جاهزة، أقلام رصاص، أقلام ملونة خشب وفلوماستر، عصا شيش طاووك، خوافض لسان.
- **الاستراتيجيات المستخدمة:** اللعب، الحوار والمناقشة، التعلم الذاتي، العمل في مجموعات صغيرة، الخبرة المباشرة.

- **المهارات المستخدمة في النشاط:** التمييز البصري، التآزر البصري الحركي، التعرف، الإغلاق البصري، الإنتاج البصري.

طريقة تنفيذ النشاط:

- **التهيئة: (١٥) دقيقة**

تعرض الباحثة على الأطفال بطاقات للتفاح بألوانه الأصفر والأحمر والأخضر، وتطلب منهم أن يتعرفوا على كل صورة، ويميزوا بين التفاح وبين الفواكه الأخرى (موز، برتقال، فراولة) من حيث الشكل والحجم واللون، بعد ذلك تسأل الأطفال: هل ممكن نعمل الشكل ده من الورق؟، وهل ممكن نعمله عروسة عصا..، وتستمع الباحثة لإجابات الأطفال، ثم تجهزهم للنشاط.

- **تنفيذ النشاط: (٣٠) دقيقة**

تضع أمام كل طفل ورق أبيض وورق فواصل ملون مربع الشكل أحمر وأخضر وأصفر، وأقلام ملونة وأقلام رصاص، وبريت، وعيون جاهزة، ثم تمسك الورقة مربعة الشكل وتطوي أول جزء فيها، ثم ثاني جزء، وثالث جزء حتي تنتهي من عمل شكل التفاحة ومعها الأطفال خطوة بخطوة، ثم تكرر الباحثة طي الورقة عدة مرات ومعها الأطفال حتي ينتج كل طفل شكل التفاحة بنفسه، بعد ذلك تحدد الباحثة بالأقلام الملونة عيون التفاحة وفمها وتلصق خلفها عصا الشيش طاووك أو خوافض اللسان الملونة، ومعها الأطفال خطوة بخطوة، حيث يقوم كل طفل بعمل نفس الخطوات لينتج عروسة العصا، والطفل الذي يتبع الخطوات الصحيحة لطي الورق وينتج عروسة العصا تصفق له وتعطيه جائزة.

- **خطوات تنفيذ المنتج الورقى مع الأطفال:**

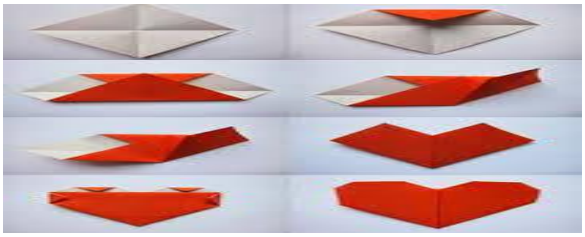

- **التقويم: (١٥) دقيقة**

بعد الانتهاء من النشاط تطلب الباحثة من الأطفال إعادة إنتاج الشكل، وعمل عروسة العصا.

بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنامج الحالي:

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(اللعب، التعلم بالنمذجة، التعلم الذاتي، التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، التعلم في مجموعات صغيرة، الخبرة المباشرة).

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

بطاقات- صور- مجسمات- أشكال-حروف- أرقام- كلمات- عرائس متنوعة- مسرح عرائس- أقلام رصاص- أقلام تلوين- ورق أبيض- مقصات بلاستيك- ورق قص ولصق- ورق كانسون ملون- خامات بيئة- قصص(ألبوم، كتالوج، وبرية، بطاقات)، كتب مصورة،... وغيرها من الأدوات، بشرط أن توظف في مكانها بكل نشاط، وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة.

الجدول الزمني لبرنامج البحث الحالي:

يتكون البرنامج من(٣٦) لقاء لإنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، وكل لقاء يحتوي على نشاطين حول مهارة الثقافة البصرية، وتم تطبيق البرنامج في(٩) أسابيع في الفترة من (٢٠٢٢/١٠/١٦- ١٢/٢٣/ ٢٠٢٢)، بمعدل (٤ أيام) أسبوعيًا، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا، كل نشاط ساعة ونصف، بإجمالي (١٠٨) ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد، أو الجماعة، لمعرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلي:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر، لمعرفة مدى تحقيق البرنامج للأهداف الموضوعة.
- أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية، وعناصر العملية التعليمية.
- أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد- مرض).
- أن يراعى التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.

وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلي:

- التأكد من ملاءمة الأنشطة لخصائص أطفال الروضة.
- التأكد من ملاءمة محتوى الأنشطة للأهداف المرجوة.
- التأكد من مراعاة الفروق بين أطفال الروضة.
- التأكد من ملاءمة الأنشطة لتنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة.

وتنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج، وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل، والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن مهارات الثقافة البصرية، وأنواعها، وأهميتها، وسلوكيات الأطفال المرتبطة بها من

خلال تطبيق مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة، والتي تقيس مدى معرفة الطفل بهذه المهارات.

- **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ملاحظة سلوك الطفل اليومي أثناء تأدية النشاط، بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة، والتعرف على جوانب الضعف، ومحاولة علاجها.
- تطبيقات تربوية للأطفال أثناء وبعد الأنشطة، وتطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدي:** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة، والذي تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج، ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج، ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

التجربة الاستطلاعية الأولى لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث، والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠٠) طفلًا وطفلة من نفس مجتمع البحث، ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة من(٢/١٠/٢٠٢٢- ٣/١٠/٢٠٢٢)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية الأولى إلى ما يلي:

- معرفة مدى ملاءمة المقياس المستخدم، والتحقق من ملاءمة الصور والعبارات.
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس من خلال حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها الأطفال، والقسمة على عددهم لحساب المتوسط، فبلغ ٣٠ دقيقة.
- معرفة مدى اتساق عبارات المقياس بأبعاد مهارات الثقافة البصرية.

التجربة الاستطلاعية الثانية لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية وذلك في الفترة من(٤/١٠/٢٠٢٢- ٥/١٠/٢٠٢٢)، للتعرف على مدى مناسبة أنشطة البرنامج، والأدوات المستخدمة، وعدد الأنشطة المناسب في اليوم الواحد، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة، وطبقت الباحثة بعض أنشطة البرنامج على عينة من أطفال الروضة قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة من نفس مجتمع البحث، ومن غير عينة البحث الأصلية، **وهدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية الثانية ما يلي:**

- معرفة مدى ملاءمة البرنامج لأطفال الروضة.
- معرفة مدى ملاءمة الأدوات لكل نشاط في البرنامج.
- معرفة مدى ملاءمة المكان والزمن المحدد لتنفيذ الأنشطة.

- تحديد عدد الأنشطة المناسب في اليوم.
- التدريب على تنفيذ أنشطة البرنامج، وإنتاج الأشكال المختلفة من طي الورق.
- تحديد الصعوبات التي قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلي:

- ترحيب إدارة الروضة والمعلمات أولياء الأمور لتطبيق البرنامج.
- ملاءمة البرنامج لما وضع من أجله.
- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.
- التطبيق أربعة أيام أسبوعيًا.

القياس القبلي: قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للعينة على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية، وذلك في الفترة من(٢٠٢٢/١٠/٩- ١٢ /٢٠٢٢/١٠)، وتم التطبيق من قبل الباحثة والأيدي المساعدة من الزميلات والمعلمات على (١٥) طفلًا في اليوم الواحد، بمعدل (٤) أيام لعدد (٦٠) طفلًا وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا.

تطبيق البرنامج: قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح، والذي يتكون من (٣٦) لقاء على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠٢٢/١٠/١٣- ٢٠/١٢/ ٢٠٢٢)، حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٩) أسابيع بمعدل (٤) أيام في الأسبوع، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا، لكل نشاط ساعة ونصف، بإجمالي (١٠٨) ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

القياس البعدي: قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية، وذلك في الفترة (٢٠٢٢/١٢/٢٥- ٢٠٢٢/١٢/٢٨)، وتم التطبيق من قبل الباحثة والأيدي المساعدة من الزميلات والمعلمات على (١٥) طفلًا في اليوم الواحد، بمعدل (٤) أيام لعدد (٦٠) طفلًا وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمدة ثلاث ساعات يوميًا.

القياس التتبعي: قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي بعد شهر ونصف من تطبيق القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية، وذلك في الفترة من (٢٠٢٣/٢/١٢- ٢٠٢٣/٢/١٣)، وتم التطبيق من قبل الباحثة والأيدي المساعدة من الزميلات والمعلمات على (١٥) طفلًا وطفلة في اليوم الواحد، بمعدل يومان لعدد (٣٠) طفلًا وطفلة من المجموعة التجريبية، ولمدة ثلاثة ساعات يوميًا.

الخطوات الإجرائية للبحث:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية للبحث، كما يتضح في جدول (١٥):

جدول (١٥)

يوضح الجدول الزمني لإجراءات البحث

الاجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	الزمن	
				من	إلي
التجربة الاستطلاعية الأولى	التعرف علي مدي ملائمة مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة الملاحظة، ومعرفة زمن تطبيق الأدوات.	(٢٠٠) طفلًا وطفلة غير عينة البحث الأصلية	روضة مدرسة فضل الحديثة	٢٠٢٢/١٠/٢	٢٠٢٢/١٠/٣
التجربة الاستطلاعية الثانية	التعرف علي مدي ملائمة البرنامج لعينة البحث، وتحديد المكان والزمن اللازم للبرنامج.	(٣٠) طفلًا وطفلة غير عينة البحث الأصلية	روضة مدرسة فضل الحديثة	٢٠٢٢/١٠/٤	٢٠٢٢/١٠/٥
القياس القبلي	إجراء القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية، وحساب تجانس العينة في متغيرات البحث.	(٦٠) طفلًا وطفلة عينة البحث، (٣٠) مجموعة تجريبية، و(٣٠) مجموعة ضابطة	روضة مدرسة فضل الحديثة	٢٠٢٢/١٠/٩	٢٠٢٢/١٠/١٢
تطبيق البرنامج	تنفيذ برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة.	(٣٠) طفلًا وطفلة مجموعة تجريبية (عينة البحث)	روضة مدرسة فضل الحديثة	٢٠٢٢/١٠/١٣	٢٠٢٢/١٢/٢٠
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج.	(٦٠) طفلًا وطفلة عينة البحث، (٣٠) مجموعة تجريبية، و(٣٠) مجموعة ضابطة	روضة مدرسة فضل الحديثة	٢٠٢٢/١٢/٢٥	٢٠٢٢/١٢/٢٨
القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج بشهر ونصف تقريبًا.	(٣٠) طفلًا وطفلة مجموعة تجريبية (عينة البحث)	روضة مدرسة فضل الحديثة	٢٠٢٣/٢/١٢	٢٠٢٣/٢/١٣

- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.
- تم اختيار روضة مدرسة فضل الحديثة، والتابعة لإدارة الهرم التعليمية، بفضل الطوابق (فيصل)، بمحافظة الجيزة بصورة عمدية نظرًا لتوافر كل الشروط بها.
- تم تحديد العينة التي سيطبق عليها البحث وهى (٦٠) طفلًا وطفلة، منهم (٣٠) طفلًا وطفلة مجموعة تجريبية، و(٣٠) طفلًا وطفلة مجموعة ضابطة.
- إعداد أدوات البحث.

- تم تطبيق كلًا من مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة الملاحظة على عينة مماثلة من نفس مجتمع البحث، ومن غير عينة البحث الأساسية.
- تم حساب المعاملات الإحصائية لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة الملاحظة (الصدق– الثبات).
- تم تحديد عينة البحث.
- تم إجراء القياس القبلي لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة الملاحظة على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تم تطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الروضة على المجموعة التجريبية دون الضابطة.
- تم إجراء القياس البعدي لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة الملاحظة على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تم إجراء القياس التتبعي لمقياس مهارات الثقافة البصرية المصور، وبطاقة الملاحظة على المجموعة التجريبية.
- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

١– معادلة "لوش" Lawshe لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.

٢– اختبار كا٢ لحساب تجانس العينة.

٣– اختبار التحليل العاملي الاستكشافي بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج، وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس(Varimax) .

٤– اختبار كايزر – ماير – أوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة.

٥– ألفا–كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات.

٦– اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة.

٧– معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل للتأكد من فعالية البرنامج.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة، كما يتضح في جدول (١٦).

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة

ن=٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
مهارة الإدراك البصري	١٩,٩٦	٢,٦٩	٤٠,٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٧,٤	كبير
مهارة قراءة البصريات	٢٠,٢٦	٢,٢٢	٤٩,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٩,١	كبير
مهارة الإنتاج البصري	٢١,٦٣	٢,٢٠	٥٣,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٩,٨١	كبير
الدرجة الكلية	٦١,٥٣	٣,٧٢	٩٠,٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	١٦,٥	كبير

ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٦) أن حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ على محك كوهين وهي قيم ذات تأثير قوى، مما يدل على وجود أثر فعّال للبرنامج في تنمية الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة.

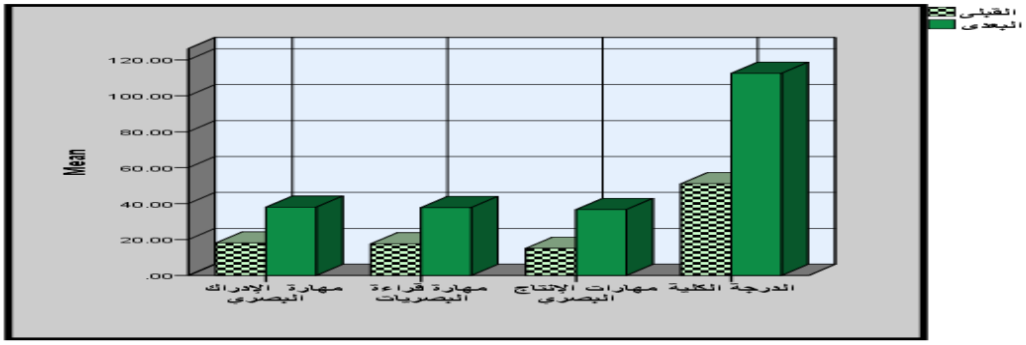

شكل (٤)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧)

نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي في القياس البعدي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور

ن = ٣٠

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
مهارة الإدراك البصري	البعدي	٣٨	٤٢	١,٣٠	كبيرة
	القبلي	١٨,٠٣			
مهارة قراءة البصريات	البعدي	٣٧,٨	٤٢	١,٣١	كبيرة
	القبلي	١٧,٦			
مهارة الإنتاج البصري	البعدي	٣٦,٧	٤٢	١,٣٢	كبيرة
	القبلي	١٥,١			
الدرجة الكلية	البعدي	١١٢,٥	١٢٣	٠,٣١	كبيرة
	القبلي	٥١,٠٣			

يتضح من جدول (١٧) أن نسبة الكسب لفاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي في القياس البعدي أكبر من ١.٢, و هذا يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن

الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة، كما يتضح في جدول (١٨).

جدول (١٨)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
مهارة الإدراك البصري	٣٨	١٨,٠٣	٥٢,٦٪
مهارة قراءة البصريات	٣٧,٨	١٧,٦	٥٣,١٪
مهارة الإنتاج البصري	٣٦,٧	١٥,١	٥٨,٨٪
الدرجة الكلية	١١٢,٥	٥١,٠٣	٥٤,٦٪

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج ، وما قدم للأطفال بالمجموعة التجريبية، وإلى الاستفادة من الإطار النظري في إعداد البرنامج وفقا لمعرفة خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم ومتطلباتهم، واختيار الأشكال الأدبية المناسب إنتاجها باستخدام فن الأوريجامي، وخاصة أن الأطفال كانوا قبل البرنامج لا يستطيعون استخدام الورق وطيه لعمل أشكال مختلفة، وهذا كان يرجع إلى عدم استخدام المعلمات فن الأوريجامي مع الأطفال داخل الروضة، وأيضًا افتقار مناهج الروضة لمثل هذه الأنشطة، فهذا كان له أكبر الأثر في استفادة الأطفال واستمتاعهم بأنشطة لأول مرة يقومون بها وبخامة بسيطة مثل الورق، كما ظهر التحسن في البرنامج أيضًا نتيجة الاستناد إلى **(نظرية الجشطالت)**، فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى المنتج الفني على أنه نشاط ناتج عن الإدراك الكلى للأشياء، وأيضًا فلسفة "**فروبل**" الذي أدخل في منهجه مجموعة من الألعاب تشمل(التشكيل بالورق والصلصال والرسوم)، حيث صممت جميع الانشطة داخل البرنامج ليكون محتواها له معني ودلالة ومناسب للأطفال، وهذا ما كان له أثر واضح وتقدم ملحوظ في نجاح البرنامج.

كما ظهرت فاعلية البرنامج في إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن طي الورق (الأوريجامي)، والتي كان لها دور كبير في تثقيفهم بصريًا، وتنمية قدرتهم على الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والانتاج البصري، وأيضًا التعامل مع العديد من الأنماط البصرية بأشكالها المختلفة، وزيادة دافعية الطفل للتعلم، حيث يذكر **سمير عبد الوهاب (٢٠١٤)** أن أدب الأطفال بأشكاله المختلفة يعد وسيطًا تربويًا يتيح الفرصة لاستخدام المؤثرات البصرية، وفهم الألوان والخطوط والأشكال والصور والرسوم

المجسمة والخلفيات، وكل هذا من شأنه يستثمر حاسة البصر، ويثيرها عند الطفل بشكل قوي، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلّ من **شوين (2015) Schoen**، **ودراسة لوندي ، وستيفنز (2015) Lundy, Stephens**، ودراسة **إيمان عبدالله (٢٠١٧)**، ودراسة **حنان غنيم (٢٠١٨)**، حيث أكدوا على أهمية استخدام البصريات في مواقف التعليم والتعلم ليكون أكثر فاعلية، وضرورة إعداد المتعلم المثقف بصريًا، وأيضًا ضرورة الاهتمام بالثقافة البصرية ومهاراتها في تنمية القدرة على التعامل مع مصادر المعرفة البصرية، وتنمية مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة.

وتعزو الباحثة نجاح البرنامج أيضًا إلى استخدام الأطفال فن الأوريجامي لأول مرة واستمتاعهم به كثيرًا، وخاصة أن الباحثة كانت تقدم لهم الأشكال البسيطة من وجوه الحيوانات مثل (الكلب- الأرنب- القطة- الفيل-...)، ووجوه الطيور مثل (بطة- عصفوره- كتكوت- ...)، والفواكه مثل (تفاحة- موزة- فراولة-...)، والخضروات، ووسائل المواصلات... وغيرها من الأشكال المصنوعة من طي الورق، وكانت تقوم بعمل الخطوات معهم خطوة بخطوة وتكررها أكثر من مرة، حتى يستطيع الأطفال عملها بشكل صحيح، كما كانت الباحثة أيضًا تحمسهم وتشجعهم بالمحفزات والمعززات المادية والمعنوية إلى أن ينتجوا مثل هذه الأشكال، وتعلمهم عمل قصص وكتب مصور وعرائس مبسطة من طي الورق، فالطفل في بداية البرنامج كان لا يستطيع عمل أي أشكال، ولكن بعد البرنامج تحسن كثيرًا واستطاع عمل أشكال مختلفة من طي الورق، وأنتج القصة والكتاب المصور والمسرح والعرائس الجميلة المبسطة والتي ساعدت بشكل كبير على تنمية مهارات الثقافة البصرية لديه، حيث أن هذا الفن يطلق العنان للطفل كي يبدع، فهو مجرد تدريبات بسيطة من الورق وبخطوات محددة يتبعها الطفل، ليتيح له القدرة على طي وتشكيل النماذج المختلفة، فكانت تراعي الباحثة الاختيار الجيد للورق بحجمه وشكله والتجهيز له قبل البدء بالتدريب، وطي الورق بدقة وعناية، فكلما كانت الطيات دقيقة كان المنتج النهائي شكله أقرب للدقة، وقد أكد **روبرت لانج Robert, J. Lang (2015)** على أن فن الأوريجامي من الفنون الحديثة والرائعة في تحويل خامة الورق إلى شكل محدد ثلاثي الأبعاد، ويسهم بشكل كبير في إيقاظ حواس الطفل، وتدعيم مداركه البصرية والحسية، وهذا يتفق مع دراسة كلّ من **ماجدة هاشم وآخرون (٢٠١٨)**، ودراسة **مروة عبد النعيم (٢٠١٩)**، ودراسة **عبدالكريم موسى، وباسم عبدالعزيز (٢٠٢٠)**، حيث أكدوا على أهمية فن طي الورق (الأوريجامي)، والتشكيل بالخامات الورقية كمدخل لتنمية القدرات الابتكارية والفنية، ومهارات التفكير الابتكاري، وإثراء التذوق الفني لدى الأطفال.

كما أن ممارسة الأطفال لأنشطة البرنامج زاد من دافعيتهم وحبهم للتعلم، وأيضًا القدرة على التخيل والإبداع والاندماج في الأنشطة، كما ساهم أيضًا في تنمية مهارات الثقافة البصرية لديهم،

حيث كان الأطفال قبل البرنامج لا يستطيعون التفكير وتخزين واسترجاع المعلومات من الذاكرة، ولا يستطيعون الترابط والتنظيم والتكامل لبعض الصور والأشكال المتداخلة، وأيضًا عدم القدرة على التواصل البصري والإدراك البصري للعناصر المحيطة بهم، وإدراك العلاقات، والإغلاق البصري، والاحتفاظ بأكبر عدد من المدركات البصرية وتفاصيلها، كما كانوا لا يستطيعون قراءة بعض الصور ومحتوياتها بشكل صحيح، وأيضًا كانوا لا يستطيعون إنتاج النماذج والأشكال البصرية المختلفة، فتذكر الباحثة أن الطفل **(م.ى)** كان لا يستطيع إدراك الشكل والأرضية ولكن بعد ما شارك في إنتاج قصة ولصق شخصية من القصة على خلفية بها عدة صورة، بدأ يميز بين ما هو الشكل وماهي الخلفية، وأيضًا تذكر الباحثة أن الطفلة **(ع.ف)** كانت لا تستطيع تتبع نمط من الصور والأشكال بنفس ترتيبها وألوانها، ولكن بعد ما شاركت في إنتاج كتاب مصور أصبحت تتبع نمط الأشكال التي أنتجتها من طي الورق وتلصقها بنفس ترتيبها داخل الكتاب المصور كما في النموذج الموجود أمامها، وهذا يؤكد أن أشكال أدب الأطفال هي الزاد الذي يغذي الأطفال بصريًا، ويمدهم بالمعارف والخبرات والمهارات التي تشجع الأطفال على التفكير والتعلم والتواصل البصري، كما يساعدهم على تحسين الأداء الفني للأطفال، وتنمية مهاراتهم التشكيلية المختلفة، ويتفق مع دراسة **محمد بو زيدي (٢٠٢٠)**، والتي أوضحت التجليات الفنية والقيم التعليمية والتربوية في أدب الأطفال، وهذا يدل على أن البرنامج ذو فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة بشكل كبير وملحوظ.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح في جدول (١٩).

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن١= ٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
مهارة الإدراك البصري	٣٨	٢	١٧,٨٦	٢,٢	٣٧,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٥	كبير
مهارة قراءة البصريات	٣٧,٨٦	١,٨٨	١٧,٧٦	١,٩٥	٤٠,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٦	كبير
مهارة الإنتاج البصري	٣٦,٧	٢,٠٨	١٥,١٣	١	٥٠,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٧	كبير
الدرجة الكلية	١١٢,٥	٣,٢٤	٥٠,٧٦	٣,١٣	٧٤,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٨	كبير

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (١٩) أن مربع إيتا أكبر من ٠,١٤، فتشير إلى حجم أثر كبير، مما يدل على وجود أثر فعّال للبرنامج في تنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال.

ويوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة.

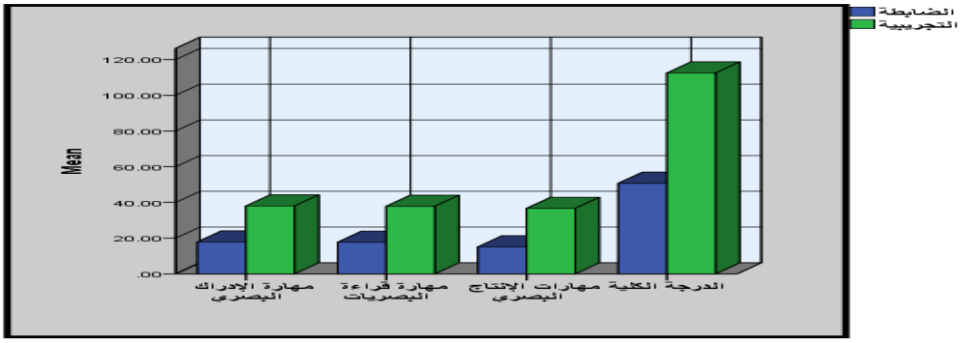

شكل (٥)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio)، للتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة، كما يتضح في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الثقافة البصرية لأطفال الروضة

ن=٦٠

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
مهارة الإدراك البصري	التجريبية	٣٨	٤٢	١,٣١	كبيرة
	الضابطة	١٧,٨			
مهارة قراءة البصريات	التجريبية	٣٧,٨	٤٢	١,٣٠	كبيرة
	الضابطة	١٧,٧			
مهارة الإنتاج البصري	التجريبية	٣٦,٧	٤٢	١,٣٢	كبيرة
	الضابطة	١٥,١			
الد رجة الكلية	التجريبية	١١٢,٥	١٢٦	١,٣١	كبيرة
	الضابطة	٥٠,٧			

يتضح من جدول (٢٠) أن نسبة الكسب لفاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة أكبر من ١.٢, وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى الأطفال.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي، وما قدم لأطفال الروضة بالمجموعة التجريبية من أنشطة وتدريبات ثرية قائمة على إنتاج بعض الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي، مما أدى إلى حدوث تفوق كبير في مهارات الثقافة البصرية لديهم، وذلك على عكس المجموعة الضابطة التي ظهر لديها قصور واضح، وضعف في استخدام فن الأوريجامي وطي الأشكال المختلفة من الورق، وكذلك عدم قدرة الكثير منهم على التمييز بين الأشكال وإدراك العلاقات، والشكل والأرضية، والإغلاق البصري، والتتابع البصري، وأيضًا ضعف قدرتهم على قراءة بعض الصور، والإنتاج البصري للأشكال المختلفة، وتؤكد هذه النتيجة أيضًا على افتقار الأنشطة القائمة على إنتاج الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي داخل الروضة، حيث أن المجموعة الضابطة التي تتعرض لبرنامج الروضة التقليدي جاءت نتائجها غير دالة

إحصائيًا، وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبية دالة إحصائيًا، وهذا يؤكد نجاح البرنامج.

كما أظهر أطفال المجموعة التجريبية بعد البرنامج قدرة كبيرة ومهارة فائقة على طي الورق وعمل أشكال مختلفة وبسيطة من وجوه الحيوانات مثل (كلب- قطة- أرنب- ثعلب-...)، ووجوه بعض الطيور مثل (بطة- كتكوت- دجاجة- عصفورة-...)، وكذلك الأشكال البسيطة من الكائنات البحرية، والخضروات، والفواكه، والأشكال الهندسية ووسائل المواصلات،...وغيرها، حيث كان هؤلاء الأطفال قبل البرنامج لا يستطيعون عمل هذه الأشكال، ولكن بكثرة الأنشطة والتدريبات واتباع الخطوات الأساسية لكل شكل مع الباحثة خطوة بخطوة تحسن الأطفال كثيرًا، حيث كان الأطفال يشاركون الباحثة في عمل القصص بالأغلفة والمشاهد الخاصة بها، وكانت الباحثة تقوم بتجهيز صفحات الغلاف والمشاهد وما بها من خلفيات، وعلى الطفل أن ينتج الأشكال المحددة له ويقوم بلصقها على هذه الصفحات، وبالتالي استطاع الطفل خلال البرنامج أن ينتج بعض القصص ذات الشخصيات البسيطة مثل قصة (الدجاجة النشيطة) و(الكلب لولو) و(السمكة سوسو)،...وغيرها، كما استطاع الطفل أيضًا إنتاج الكتب المصورة ذات الصور والرسومات البسيطة مثل كتب الحروف والأرقام، وذلك بإنتاج الحروف والأرقام والصورة الدالة عليهم مثل (أ ومعه صورة أرنب)، و(ب ومعه صورة بيت) من طي الورق، وكذلك رقم (١ ومعه وردة)، ورقم (٢ ومعه كتابين)،...وغير ذلك، فكانت تجهز له الباحثة صفحات الغلاف وصفحات الكتاب وتضع أمامه نماذج تم إنتاجها من قبل، ثم يقوم بلصق ما أنتجه على صفحات الكتاب وفقًا للنماذج الموجودة أمامهم كما في نشاط (حروفي الهجائية)، ونشاط (الأرقام الشقية)، وأيضًا أظهر الأطفال مهارة كبيرة في إنتاج العرائس البسيطة من طي الورق مثل عرائس الإصبع والعصا والمتكلمة وخيال الظل والأقنعة الورقية، كما شارك الأطفال الباحثة في عمل مسرح عرائس مبسط من طي الورق ليساعدهم في تقديم العرائس التي أنتجوها كما في نشاط (التفاح اللذيذ)، و(الدب الشقي)، و(المثلث العجيب)، وهذا كان له دور كبير في زيادة قدرة الأطفال على الإدراك البصري للأشكال، والقراءة البصرية لأشكال شخصيات القصة وعرائس المسرح، وكذلك الصور والرسوم في الكتاب المصور، ووصف محتوى الشكل البصري الذي تم إنتاجه، إلى جانب ربط الصور وتركيبها، وكذلك تفسير المعلومات المتضمنة في الشكل المنتج لمحاولة استنتاج المعنى المطلوب، والابداع الفني لأشكال متعددة، ثم تقييم المعلومات المستنتجة من الشكل والاستفادة منها، كما زادت قدرتهم أيضًا على الإنتاج البصري للأشكال المختلفة، وهذا ما ظهر بوضوح خلال إنتاجهم لهذه الأشكال الأدبية، وقد أوضح **كيبار ، وأكويونلا Kibar, Akkoyunla (2014)** أن الثقافة البصرية تساعد الطفل على التعليم الجيد، وفهم المعلومات المعروضة في الصور والرسوم التعليمية، وقراءة الصور وتفسيرها، فالثقافة البصرية لا تكتسب

مصادفة وانما من خلال تعلم مقصود، وبتوافر البيئة الملائمة لنمو القدرة الإدراكية البصرية، وبتصميم البرامج التدريبية لممارسة الأنشطة التعليمية، ويتفق مع دراسة كلّ من **بدر الدين مصطفى (٢٠١٨)**، ودراسة **خالد محمد (٢٠٢٠)**، ودراسة **دعاء محمد (٢٠٢٢)**، حيث أكدوا على أهمية الثقافة البصرية في فك الرموز البصرية، وتنمية الإبداع والخيال، وبناء الصور في رسومات الأطفال، ويتفق أيضًا مع **نظرية برونر** والتي توضح أن الطفل يعتمد في تعلمه على البصريات، وأن الإدراك البصري يتكون عند الأطفال بمعرفة تفاصيل الأشكال والألوان، ثم التعرف على الأماكن، والذاكرة البصرية والتمييز البصري.

وتذكر الباحثة أن الطفلة **(ب.أ)** كانت لا تستطيع التحكم في عضلاتها الدقيقة، ولا تستطيع طي الورق ولكن بعد التدريب المستمر لها أصبحت تطوي الورق بشكل جيد وأنتجت شكل تفاحة ورسمت لها عينين وفم وأضافت لها عصا واستخدمتها كعروسة عصا، وهذا ساعد الطفلة كثيرًا على تنمية التآزر الحركي البصري، وأيضًا الطفل **(ي.م)** كان لا يستطيع الإغلاق البصري وإكمال الشيء الناقص من الشكل، ولكن بعد البرنامج استطاع الطفل عمل وجه القطة من طي الورق ورسم تفاصيل الوجه من العنين والفم وأنف به شعر بالقلم الملون، وبهذا استطاع الطفل تكملة الأجزاء الناقصة من الوجه وإغلاق الشكل بصريًا، كما تذكر الباحثة أيضًا أن الطفلة (ر.ح) قالت: يا ميس أن بعرف أتني الورقة وبعمل بطة، وكمان بعرف أعمل كتكوت عروسة جميلة بتتكلم، وبدأت الطفلة تقلد صوت الكتكوت وتتكلم بالعروسة، وهذا كان له دور في زيادة قدرة الأطفال على التواصل والإنتاج البصري.

كما تعزو الباحثة نجاح البرنامج أيضًا إلى استخدام مجموعة من الاستراتيجيات مثل (اللعب، والتعلم بالنمذجة، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، والتعلم في مجموعات صغيرة، والخبرة المباشرة)، بالإضافة إلى ما اعتمدت عليه الباحثة من أدوات وتقنيات حديثة مثل المجسمات والبطاقات والصور ذات الأحجام الكبيرة، والقصص والكتب المصورة والعرائس المختلفة، إلى جانب توفير الورق الأبيض والورق الملون مربع الشكل، وأيضًا استخدام الصور والأشكال الواقعية الحية في كثير من أنشطة البرنامج، ولهذا كان البرنامج وسيطًا تربويًا مهمًا، ومدخلًا أساسيًا لتنمية الثقافة البصرية لطفل الروضة، نظرًا لما قدمه من أنشطة متنوعة تساعد أطفال الروضة على التعلم بشكل أفضل يتناسب مع متطلبات ومستحدثات العصر.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه :

توجد فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام

فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية، كما يتضح في جدول (٢١).

جدول (٢١)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية

ن=٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
مهارة الإدراك البصري	٢٠,٤٣	٢,٤١	٤٦,٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٨,٤	كبير
مهارة قراءة البصريات	٢٠,٩	٢,٨٤	٤٠,٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٧,٣١	كبير
مهارة الإنتاج البصري	٢٢,٢٦	١,٧٦	٦٩,٢٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	١٢,٦	كبير
الدرجة الكلية	٦٣,٦	٤,٤٧	٧٧,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	١٤,٤	كبير

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ & ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة الملاحظة في اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٢١) أن حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ على محك كوهين وهي قيم ذات تأثير قوى، مما يدل على وجود أثر فعّال للبرنامج في تنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال.

ويوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

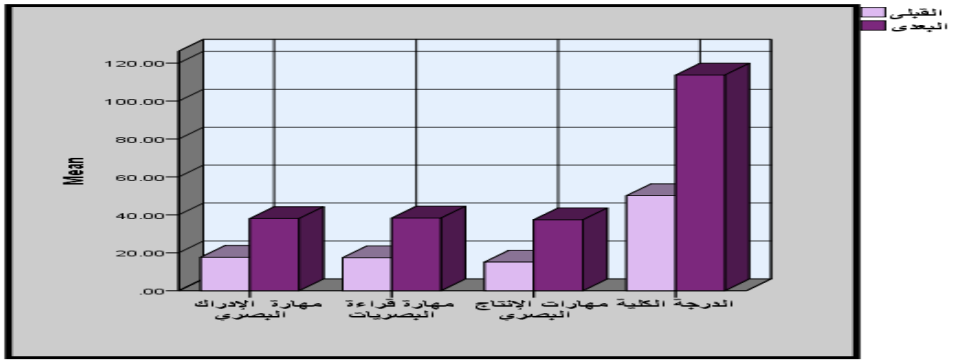

شكل (٦)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio)، للتأكد من فاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية

ن = ٣٠

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
مهارة الإدراك البصري	البعدي	٣٨,٠٣	٤٢	١,٣٢	كبيرة
	القبلي	١٧,٦			
مهارة قراءة البصريات	البعدي	٣٨,٣	٤٢	١,٣٥	كبيرة
	القبلي	١٧,٤			
مهارة الإنتاج البصري	البعدي	٣٧,٤	٤٢	١,٣٦	كبيرة
	القبلي	١٥,١			
الدرجة الكلية	البعدي	١١٣,٧	١٢٣	١,٣٤	كبيرة
	القبلي	٥٠,١٦			

يتضح من جدول (٢٢) أن نسبة الكسب لفاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي في القياس البعدي أكبر من ١.٢, وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية، كما يتضح في جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
مهارة الإدراك البصري	٣٨,٠٣	١٧,٦	٥٣,٦٪
مهارة قراءة البصريات	٣٨,٣	١٧,٤	٥٤,٥٪
مهارة الإنتاج البصري	٣٧,٤	١٥,١	٥٩,٦٪
الدرجة الكلية	١١٣,٧	٥٠,١	٥٥,٩٪

وتعزو الباحثة هذه النتيجة والتقدم في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية إلى تنوع أنشطة البرنامج المقدمة لأطفال الروضة، وربطها بكل مهارة من مهارات الثقافة البصرية وتبسيطها، والتدرج في عرض المعلومات والمفاهيم وتقديمها بطريقة سهلة ومثيرة ومشوقة للأطفال، لما تتضمنه أنشطة البرنامج من عناصر جذب وانتباه للأطفال ساهمت بشكل كبير في تنمية سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية، وكما ترى **أمنية محمد (٢٠١٥)** أن فن الأوريجامي عمل مجسم يساعد على تنشيط وتطوير الخيال والإبداع لدى الطفل، ويشجعه على الإنتاج الفني للعديد من الأشكال الجميلة التي لم يسبق له أن أنتجها من قبل من خلال ورقة مربعة الشكل، لطي الأشكال والنماذج المختلفة، وهذا يتفق مع دراسة **محمد إبراهيم وآخرون (٢٠١٧)**، ودراسة **ماجدة هاشم وآخرون (٢٠١٨)**، ودراسة **مروة عبد النعيم (٢٠١٩)**، ودراسة **سارة محمد (٢٠٢٠)**، حيث أكدوا على أهمية فن الأوريجامي للطفل، وأنه يعمل على تعلم الطفل، وتنمية التفكير الابتكاري، وتحسين مهارات الذاكرة البصرية لديه، كما يعتمدإنتاج الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي على نظرية التعلم الاجتماعي التي نادى بها "**باندورا**" ، والتي أكدت على الدور الفعال للملاحظة والنموذج والقدوة في تعلم الطفل، حيث يميل الطفل إلى تقليد الأنماط

البصرية التي يشاهدها، وبذلك يكتسب العديد من المفاهيم والمهارات التي تساعده على التعلم بشكل ممتع ومفيد.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضًا إلى أهمية البرنامج في تدريب الطفل على التعلم الذاتي من خلال ممارسات بصرية وأدائية متنوعة قائمة على أسلوب التفكير والتعلم البصري والتواصل البصري، للوصول إلى أعلى مستويات الفهم والمعرفة باستخدام أسلوب ممتع وبسيط يعتمد على الأنشطة الأدائية التشكيلية لبعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي، حيث أن هذه الأنشطة تتيح الفرصة لأطفال الروضة لاكتساب القدرة على مهارات الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والإنتاج البصري، فتزيد من دافعيتهم للتعلم، واكتساب مهارات الثقافة البصرية بشكل أفضل، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **لميس التوني (٢٠١٢)** على أن التشكيل بالورق ينمي حواس الطفل المختلفة، وأيضًا ينمي القدرات الحركية وتنسيق العضلات من خلال التدريب المهارى واستخدام أساليب التشكيل المختلفة، ويتفق أيضًا مع "**منتسوري**" التي أوضحت أن قيام الطفل بالأنشطة العملية اليدوية والتشكيل بالورق يساعده على التعبير الفني والبصري، فالأطفال قبل البرنامج كانوا لا يجيدون مهارات الإدراك البصري كالتمييز بين بعض الأشكال وإدراك العلاقات المكانية بينها، وكذلك إدراك الشكل والأرضية، والتآزر البصري الحركي، والإغلاق البصري، والتتابع البصري للأشكال المختلفة، كما كان الأطفال أيضًا لا يمكنهم التعرف على محتويات بعض الصور، ووصفها وتفسيرها والربط بين بعض الصور وتركيبها، وكذلك التنبؤ والإبداع والنقد، وأيضًا كانت قدرتهم ضعيفة في تكوين الأشكال المختلفة، واستخدام مهارات التشكيل مثل الحني والثني والطي والتركيب والتغيير والتطبيق واللف أو البرم، واستخدام المهارات اليدوية والفنية في إنتاج النماذج البصرية المختلفة، ولكن بعد البرنامج لاحظت الباحثة تحسن كبير في سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية على بطاقة الملاحظة فأصبحوا أكثر قدرة على الإدراك البصري للأشكال والصور المختلفة بشكل جيد، وأيضًا تحسنت قدرتهم بشكل كبير على قراءة البصريات والإنتاج البصري فأصبحوا أكثر مهارة في إنتاج الأشكال والصور المختلفة من طي الورق لإنتاج القصص، والكتب المصورة، وعرائس المسرح بشكل مبسط وممتع ومثير، فتذكر الباحثة أن الطفل **(س.م)** كان لا يستطيع تذكر الصور المعروضة، ودائمًا كان ينسى ألوان الصور وأشكالها وأحجامها وأيضًا ترتيبها، ولكن بعد إنتاجه للصور بنفسه ووضعها في كتاب مصور بنفس ترتيبها كما في النموذج المعروض عليه، أصبح أكثر قدرة على تذكر الصور وعدم نسيانها بسرعة لكونه ينتجها ويضعها بيده، وتذكر الباحثة أيضًا أن الطفلة **(ت. ص)** كانت لا تستطيع طي الورق وتغيير شكله بالحني واللف والتطبيق، ولكن مع التدريب المستمر والتكرار خطوة بخطوة أصبحت أكثر قدرة على طي الورق وعمل أشكال بسيطة وممتعة.

ويعزو نجاح البرنامج أيضًا لما يتضمنه من أنشطة مثيرة، واستراتيجيات تعليمية حديثة، وما يحتويه كل نشاط من مثيرات تربوية وتعليمية وترفيهية، وأنشطة لتنمية لمهارات الأطفال البصرية، وأيضًا مشاركة الباحثة مع الأطفال في هذه الأنشطة وتنفيذها وتقيمها كان له أثرًا واضحًا في التدريب الجيد للأطفال على استخدام فن الأوريجامي، وزيادة دافعيتهم للتعلم والمعرفة، واكتساب مهارات الثقافة البصرية بشكل جيد، كما اهتمت الباحثة في لقاءات البرنامج بإعداد البيئة التربوية الغنية بالمثيرات، وتوفير الأدوات والخامات المناسبة والتي كانت من البيئة المألوفة للطفل، حيث كان يعرض على الطفل نماذج لصور من البيئة وصور حية ومجسمات عن الحيوانات والطيور والأشكال الهندسية والفواكه والخضروات،... وغيرها للتعرف عليها وإنتاج نماذج مثلها بالورق، فضلًا عن قيام الباحثة بتخصيص وقت للتهيئة قبل كل نشاط لجعل الأطفال أكثر استعدادًا لاستقبال المثيرات البصرية والتعامل معها، بالإضافة إلى استخدام مبدأ التكرار والإعادة لخطوات طي الأشكال المختلفة خطوة بخطوة، مما أدى إلى تدريب الطفل على المهارة بشكل جيد، والاستمرار في الأداء والتفاعل الإيجابي بصورة ملحوظة، وأيضًا استخدام الباحثة لأساليب التعزيز المادية والمعنوية، وعمل بورتفوليو لأعمال الأطفال، كل هذا ساهم في زيادة رفع أداء الأطفال وزيادة رغبتهم في المشاركة داخل البرنامج، والمواظبة على الحضور بانتظام خلال فترة التطبيق، وتدريب حواسهم بأنشطة مثيرة وجذابة، وهذا ما أكدته كلًا من النظرية السلوكية والنظرية الاجتماعية "**لبندورة**"، وآراء العديد من الفلاسفة مثل **فروبل ومنتسوري** أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في تحسين سلوكيات الأطفال للأفضل، حيث أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعره بالتفاعل والعطف، يكون قد أشبع رغبته للتعلم والتواصل، ويؤدي إلى النمو السوي، ولهذا يرجع التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية إلى البرنامج الذي تم تصميمه وفقًا لنظريات متعددة ترسخ قيمة وأهداف هذا البحث، وما قدمه من أنشطة تعمل على التواصل والتفاعل بين الأطفال، وتزيد من دافعيتهم للتعلم والمعرفة، وتكسبهم أيضًا المفاهيم والمهارات التي تساهم في تنمية مهارات الثقافة البصرية لديهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية ، كما يتضح في جدول (٢٤).

جدول (٢٤)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن١= ٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
مهارة الإدراك البصري	٣٨,٠٣	١,٧٧	١٧,٨	٢,٠٧	٤٠,٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٦	كبير
مهارة قراءة البصريات	٣٨,٣٣	١,٦٦	١٧,٥	٢,٠٤	٤٣,٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٦	كبير
مهارة الإنتاج البصري	٣٧,٤	١,٧٩	١٤,٧	٠,٨٦	٦٢,٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٨	كبير
الدرجة الكلية	١١٣,٧	٣,٢٣	٥٠,٠٣	٢,٩	٧٩,٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٩٩	كبير

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (٢٤) أن مربع إيتا أكبر من ٠,١٤ ، فتشير إلى حجم أثر كبير، مما يدل على وجود أثر فعّال للبرنامج في تنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال.

ويوضح شكل (٧) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

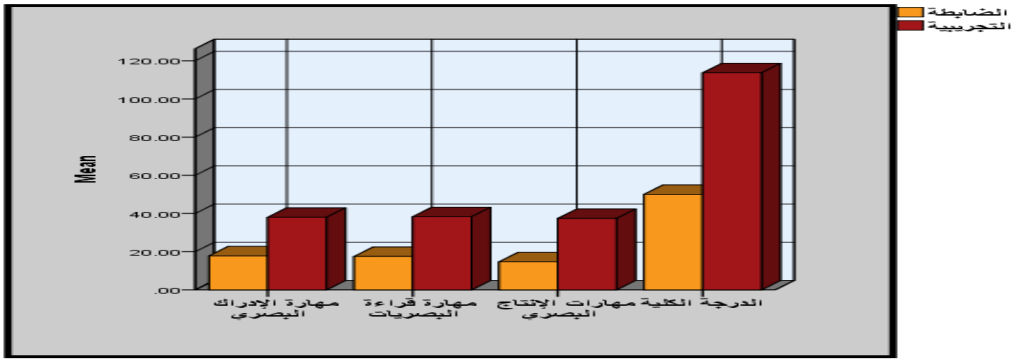

شكل (٧)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Gain Blake Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى الأطفال، كما يتضح في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى الأطفال

ن=٦٠

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
مهارة الإدراك البصري	التجريبية	٣٨,٠٣	٤٢	١,٣١	كبيرة
	الضابطة	١٧,٨			
مهارة قراءة البصريات	التجريبية	٣٨,٣	٤٢	١,٣٥	كبيرة
	الضابطة	١٧,٥			
مهارة الإنتاج البصري	التجريبية	٣٧,٤	٤٢	١,٣٧	كبيرة
	الضابطة	١٤,٧			
الد رجة الكلية	التجريبية	١١٣,٧	١٢٦	١,٣٤	كبيرة
	الضابطة	٥٠,٠٣			

يتضح من جدول (٢٥) أن نسبة الكسب لفاعلية برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية أكبر من ١.٢, وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى الأطفال.

ويمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات الثقافة البصرية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية إلي تنوع أنشطة البرنامج التي تستثير حواسهم وانتباههم وتركيزهم، وتعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم، والتي كان تفتقرها المجموعة الضابطة، وهذا لما

وفره برنامج البحث من مستوى متميز في تقديم الأنشطة والتي أتاحت الفرصة للأطفال في فهم وإتقان الأنشطة المرتبطة بإنتاج بعض الأشكال الأدبية من طي الورق، إلى جانب جودة البرنامج في الربط بين هذه الأنشطة ومهارات الثقافة البصرية لطفل الروضة، كما اعتمد البرنامج على تقديم أنشطة تدرب الطفل على طي الورق لعمل القصص والكتب المصور وعرائس المسرح بشكل مبسط ومحبب له، بالإضافة إلى أن البرنامج أتاح الفرصة للأطفال للعمل بشكل فردي عند إنتاج الشكل، ثم العمل بشكل جماعي تعاوني عند لصق الشخصيات على مشاهد القصة، أو وضع الصور التي أنتجها كل طفل داخل صفحات الكتاب المصور، وكذلك عمل مسرحية جماعية بالعرائس التي أنتجها كل طفل على حده، فجميعها أنشطة محببة للأطفال لها دور في إكسابه المفاهيم والخبرات والمهارات والمعلومات بأسلوب سهل وبسيط.

وتعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة الملاحظة، لما تتميز به أنشطة البرنامج من القدرة على رفع الروح المعنوية، وتنمية التفكير الابتكاري والتخيل والإبداع، ومراعاة الفروق الفردية، وتحقيق الرضا والسعادة، وزيادة التواصل، والتفاعل بين الأطفال، كما اتسمت أنشطة البرنامج بالتنوع، والتشويق، والإثارة، والمرح، كما يرجع تفوق أطفال المجموعة التجريبية أيضًا إلى مراعاة الباحثة للمواصفات الفنية في إنتاج القصص والكتب المصورة من الفكرة التصميمية، وتنسيق شكل صفحات، وتحديد واختيار الصور والرسوم، وتصميم صفحة الغلاف، وتحديد الألوان المناسبة، كما يرجع نجاح البرنامج أيضًا إلى تشجيع الأطفال على إنتاج الأشكال الأدبية بمعايير فنية واضحة، وهي أن تعبر صورة غلاف الكتاب عن مضمون الكتاب، ووضوح لون كتابة العنوان مع لون الخلفية، ومراعاة النسبة والتناسب بين الأشكال، وأيضًا وضع الأشكال في مكانها الصحيح سواء داخل قصة أو كتاب مصور، كما أن الباحثة أعطت الأطفال الفرصة لإنتاج صور يحبونها من طي الورق، لاكتساب خبرات ومهارات إدراكية وبصرية متعددة، وأيضًا حرصت على توافر طريقة التقييم الذاتي، ليتمكن الطفل من الحكم على أداءه الفعلي، ومدى إنجازه للمهمة، وقد أكدت دراسة كلّ من **سميث وباث Smeets & Bus (2015)**، ودراسة **رانيا وجيه (٢٠١٧)**، ودراسة **هند سليمان (٢٠٢١)** على ضرورة وجود معايير لإنتاج كتب الأطفال.

كما أن استخدام الباحثة للورق المناسب والخامات المناسبة، وأيضًا الاستراتيجيات الحديثة كان له دور واضح في زيادة قدرة الأطفال على الإدراك البصري، وقراءة البصريات والانتاج البصري، الأمر الذي أنعكس على زيادة حماس الأطفال ورغبتهم في البرنامج، والمواظبة على الحضور وخاصة أيام التطبيق، وحرصهم أيضًا على المشاركة في الأنشطة، وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وأمهات هؤلاء الأطفال، فضلًا عن مردوده الإيجابي الذي ظهر في تقدمهم الملحوظ لسلوكياتهم على بطاقة الملاحظة، وتحسن مستواهم في أنشطة البرنامج بشكل ملحوظ.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه :

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة، كما يتضح في جدول (٢٦).

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة

ن=٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة الإدراك البصري	٠,٠٣٣	٠,١٨٢	١	غير دالة	-
مهارة قراءة البصريات	٠,٠٦٦	٠,٢٥٣	١,٤٣	غير دالة	-
مهارة الإنتاج البصري	٠,٠٣٣	٠٣١٨	٠,٥٧١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠,١٣٣	٠,٥٧١	١,٢٧	غير دالة	-

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لأطفال الروضة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي، لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة متنوعة تشجع الأطفال على إثراء الموقف التعليمي، واكتساب مهارات الثقافة البصرية بعيدًا عن قيود البرنامج التقليدي، وأيضًا تخليص الأطفال من جو الملل الذي يسود الموقف التعليمي القائم على التلقين، والإلقاء، والخروج عن النمطية في تقديم أنشطة ممتعة

وجديدة قائمة على إنتاج القصص والكتب المصورة وعرائس المسرح من فن الأوريجامي لتنمية الإدراك البصري، وقراءة البصريات، والإنتاج البصري لدى الأطفال.

وترجع الباحثة هذه النتيجة أيضًا إلى بقاء أثر التعلم لدى أطفال الروضة، والقدرة على إنتاج الأشكال المختلفة من طي الورق تطبيقًا لما تم تعلمه في أنشطة البرنامج، كما تؤكد الباحثة على أن جميع الصور والأشكال التي تم انتاجها كانت مشتقة من مواقف وأشياء مألوفة للطفل بشكل يومي، وبالتالي كانت استجابته إيجابية، وهذا يدل على نقل المهارة المتعلمة وتعميمها في الخبرات المشابهة, بالإضافة إلى أن الباحثة استخدمت ورق ملون سهل الطي على شكل مربع لاستثارة حواس الطفل، وتنشط الذاكرة والخيال والإبداع، مما ساهم في اندماجه في الأنشطة, وزيادة ارتباطه بالروضة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه **بيش ريك Beech Rick (2016)** بأن هناك ورق خاص للأوريجامي مربع الشكل لعمل التشكيلات المختلفة الأحجام والألوان والأشكال، ومع ما أكدته دراسة **حبيبة محمد (٢٠١٥)** على أن الورق يسهم بشكل كبير في تثقيف وتعليم الأطفال بصريًا، وقد بدى هذا واضحًا في التزام الأطفال للحضور خاصة أيام التطبيق، وبعد الانتهاء من البرنامج، وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة, وبعض الأمهات عند مقابلة الباحثة لبعضهما بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، وهذا يدل على انتقال أثر التعلم من الروضة للحياة الفعلية للأطفال، واستمرار قدرتهم على إنتاج القصص والكتب المصورة وعرائس المسرح من طي الورق، وعمل أشكال بسيطة محببة إليهم، لهذا ينبغي تعرضهم لبرامج تربوية وتعليمية موازية لبرنامج الروضة التقليدي، لتحقيق أفضل فاعلية للتعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية، كما يتضح في جدول (٢٧).

جدول (٢٧)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية

ن=٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة الإدراك البصري	٠,٠٣٣	٠,١٨٢	١	غير دالة	-
مهارة قراءة البصريات	٠,٠٦٦	٠,٣٦٥	١	غير دالة	-
مهارة الإنتاج البصري	٠,١٣٣	٠,٥٠٧	١,٤٣	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٣,٣	١٨,٦٤	٠,٩٦٩	غير دالة	-

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار أثر برنامج البحث الحالي وفاعليته بما يتضمن من أنشطة إثرائية قائمة على إنتاج القصص والكتب المصورة وعرائس المسرح من طي الورق ومحببة للأطفال، والتي ساهمت بدورها في تحسين سلوكيات الأطفال، وظهر ذلك بوضوح من خلال زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية، وكذلك قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الباحثة، ومع زملائهم داخل الروضة، حيث أصبح الأطفال أكثر تفاعلًا مع المنهج والأنشطة التي تقدم لهم في الروضة، كما لا حظت الباحثة بقاء أثر التعلم على سلوكيات الأطفال، ومدى اكتسابهم لمهارات الثقافة البصرية، فأصبحوا أكثر قدرة على الإدراك البصري في التمييز البصري، والتذكر البصري، وإدراك الشكل والأرضية ، وإدراك العلاقات المكانية، والتآزر البصري الحركي، والإغلاق البصري، والتتابع البصري، وأيضًا أكثر قدرة على قراءة البصريات من خلال التعرف، والوصف، والتفسير، والربط والتركيب والتنبؤ، والإبداع، والنقد للصور والأشكال المختلفة، كما أصبحوا أيضًا أكثر مهارة على الإنتاج البصري في التكوين الشكلي، والتشكيل، والإنتاج الفني بشكل كبير وملحوظ على أبعاد البطاقة، إلى جانب تحسنهم المستمر في إنتاج أشكال بسيطة محببة إليهم من طي الورق، وعمل أشكال ولصقها على لوحة معلقة بالروضة

ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة كلًا من **أسامة السيد (٢٠١٣)، ودراسة ياسر عبد العزيز (٢٠١٥)**، واللذان أوصوا بضرورة إكساب الأطفال مهارات الثقافة البصرية من خلال المناهج التعليمية وطرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة، فضلًا عن سرعة الاستيعاب والفهم التي يحصلون عليها، كما استمرت فاعلية البرنامج لتوفير بيئة تعليمية مثيرة وداعمة، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، هذا بالإضافة إلى أن إنتاج الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي كان من أكثر الأساليب التعليمية الفعّالة والممتعة والتي استمر أثرها باقيًا مع الأطفال حتى بعد انتهاء البرنامج بفترة، وهذا لما يتوافر بالبرنامج من مثيرات بصرية عديدة ساعدت على تحسن قدرات الأطفال، وسلوكياتهم المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس.

نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي كانت النتائج على النحو التالي:

١- وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لصالح القياس البعدي.

٤- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- عدم وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على مقياس مهارات الثقافة البصرية المصور لطفل الروضة.

٦- عدم وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج قائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي على بطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة المرتبطة بمهارات الثقافة البصرية.

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي: -

- البرنامج القائم على إنتاج بعض أشكال أدب الأطفال باستخدام فن الأوريجامي له أثر إيجابي في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال الروضة.
- تفوق أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات الثقافة البصرية على أطفال المجموعة الضابطة، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقدم للمجموعة التجريبية دون الضابطة.
- تنوع أنشطة البرنامج ما بين إنتاج القصص، والكتب المصورة، وعرائس المسرح، واستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة كان له أثر واضح وإيجابي في نجاح البرنامج، وزيادة دافعية الأطفال نحو التعلم، والأداء الجيد للمهارات المرتبطة بالثقافة البصرية.
- استمرار وامتداد التأثير الإيجابي لبرنامج البحث بعد شهر ونصف من تطبيقه، وهذا يدل على نجاح البرنامج، وبقاء أثره على الأطفال.

التوصيات:

١- تدريب الأطفال على مهارات الثقافة البصرية في مختلف الأنشطة بالروضة.

٢- الحرص على تقديم أنشطة قائمة على إنتاج بعض الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي ومستقلة بالروضة، وربطها بالعملية التعليمية.

٣- تدريب الطالبات المعلمات على كيفية استخدام فن الأوريجامي مع الأطفال أثناء التدريب الميداني في الروضات.

٤- إثراء مناهج رياض الأطفال بالأنشطة القائمة على استخدام فن الأوريجامي، وتنمية الثقافة البصرية للأطفال.

٥- تفعيل التواصل بين الروضة والأسرة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأطفال في اكتساب مهارات الثقافة البصرية.

بحوث مقترحة:

- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم على إنتاج بعض الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي لتنمية المفاهيم الهندسية لطفل الروضة.
- برنامج ألعاب إلكترونية لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طفل الحضانة.
- برنامج قائم على إنتاج بعض الأشكال الأدبية باستخدام فن الأوريجامي لتنمية الإبداع الفني لطفل الروضة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

١. إبراهيم مرزوق (٢٠١١): **موسوعة التشكيل بالورق**، ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢. أسامة زكي السيد (٢٠١٤): **مراحل مقترحة لقراءة النص البصري نحو ثقافة بصرية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات،ع (٣٣).

٣. إسراء سيد عبد الراضي (٢٠١٨): **فاعلية استخدام فن الأوريجامي في تنمية بعض المفاهيم الهندسية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة، جامعة أسيوط.

٤. إسلام عبد الغفار الجزار (٢٠١٤): **أثر مستويات التفاعل في القصة الالكترونية المصورة في تنمية الثقافة البصرية لمرحلة الروضة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.

٥. إسماعيل عبد الفتاح أبو العنين (٢٠١١): **معايير قياس جودة كتب الأطفال**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦. أماني سليمان داود (٢٠١٩): **تقنيات الكتابة القصصية للطفل**، دار ألان للنشر والتوزيع.

٧. أماني سمير عبد الوهاب (٢٠١٦): **فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال في مرحلة الروضة**، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.

٨. أماني طلعت الحناوي (٢٠٢١): **استخدام القصة المصورة لتنمية المهارات والاتجاهات البيئية نحو المحافظة على التراث الطبيعي في مصر لدى أطفال ما قبل المدرسة**، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث النفسية، جامعة عين شمس.

٩. أمنية محمد إبراهيم (٢٠١٥): **أثر برنامج من نماذج طي الورق (الأوريجامي) في تنمية التذوق الفني ودافع الإنجاز وبعض مهارات تشكيل الورق لدى طلاب التربية الفنية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الثالث، الجزء الثاني، ١٩٨– ٢٦٦.

١٠. إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠١٨) : **أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية**، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

١١. إيمان بهي الدين (٢٠٢١): **أدب الطفل ورؤية مصر ٢٠٣٠**، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، المؤتمر السنوي الخامس لمركز توثيق وبحوث أدب الطفل.

١٢. إيمان عبد الله شرف (٢٠١٧): **فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة**، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة،مج٣، ٤٤.

١٣. إيمان يونس العبادي (٢٠٢٠): **الإدراك البصري لدى طفل الروضة**، مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة.

١٤. باسم عبد الغني أحمد (٢٠٢٠): **تلميحات الإنفوجرافيك وأثرها في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم**، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٢٢٩.

١٥. باسم عبدالعزيز كراز، عبد الكريم موسى فرج الله (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج قائم على استخدام فن الأوريجامي والكيرجامي لتنمية التفكير الهندسي وخفض القلق لدى تلاميذ الصف الخامس من ذوي الإعاقة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مج ٢٨، ع٦.

١٦. بدر الدين مصطفى محمد (٢٠١٨): **الثقافة البصرية حتمية معرفية، وضرورة أكاديمية**، مجلة الفكر الثقافية، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، ع٢٢.

١٧. الجوهرة بنت حمادة السهلي، ألفت عبد الله العربي (٢٠١٨): **دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٢، ٤٥-١٠٦.

١٨. حبيبة محمد حسن (٢٠١٥): **أثر استخدام أنشطة طي الورق في إكساب طفل الروضة بعض المهارات المعرفية والابتكارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

١٩. حفناوي بعلي (٢٠١٨): **مسرح الطفل في المغرب العربي: الأدب واللغة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢٠. حنان عبده غنيم (٢٠١٨): **توظيف مقتنيات متحف الجوهرات في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري في ضوء مفهوم الثقافة البصرية لطفل الروضة**، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مج١٠، ع٣٦.

٢١. حنان محمد نصار، عزة عبد العزيز الحبشي، إيمان السيد عرفة (٢٠٢٠): **فاعلية أنشطة مسرح العرائس في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع ٢.

٢٢. حنين فريد فاخوري (٢٠١٦): **سيكولوجية أدب وتربية الأطفال**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٢٣. خالد محمد السعود (٢٠٢٠): أثر الثقافة البصرية والعوامل البيئية في تنمية التخيل وبناء الصور في رسومات الأطفال، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل/ مج٢١، ع٢.

٢٤. خلف أحمد أبو زيد (٢٠١٩): **رسوم كتب الأطفال: تناغم الصورة مع الكلمة**، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٣٧.
٢٥. داليا جمال سليمان (٢٠١٣): **برنامج قائم على إنتاج بعض الألعاب الورقية لتنمية الفنون البصرية لدى طفل الروضة**، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٦. دعاء محمد علي (٢٠٢٢): **فاعلية برنامج لتنمية مهارات الثقافة البصرية وأثرها على السرعة الإدراكية لدى طفل الروضة**، دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٢٧. دينا عادل (٢٠٢١): **منهج مستقبلي مقترح للتربية الفنية، منهج الثقافة البصرية: الرؤية- التصور البصري- البصيرة- الاستبصار**، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، جامعة إمسيا التربية، ع٢٧.
٢٨. دينا وجدي فؤاد، حنا حبيب رمله، سهير كامل توني (٢٠١٩): **فعالية برنامج بالأنشطة الفنية لتنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة لمبكرة، جامعة المنيا، ع١٤ أكتوبر.
٢٩. راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥): **كيف تنمي التفكير البصري لطفلك**، دليل أنشطة، دار المنهل للنشر والتوزيع.
٣٠. راندا مصطفي الديب (٢٠١٤): **أدب الأطفال**، دار النابغة للنشر والتوزيع.
٣١. رانيا وجيه (٢٠١٧): **برنامج قائم على توظيف الكتب التفاعلية لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الحضانة**، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة، ع١٧، سبتمبر.
٣٢. رحاب ذكي محمود (٢٠٢٢): **توظيف استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة**، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٣٣. رشا محمد السيد (٢٠١٨): **أثر الميديا التفاعلية في تنمية الثقافة البصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة**، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٤. رشا محمد عبد الدايم (٢٠١٧): **برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة**، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مج٩، ع٣٢.
٣٥. رؤوف كرداي (٢٠١٧): **أهمية الصورة في كتاب الطفل وأبعادها (التربية المرسومة الموجهة للطفل المكفوف نموذجا)**، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث.
٣٦. ريهام رفعت محمد (٢٠١٥): **أثر استخدام بعض أنشطة أدب الطفل في تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة**، مجلة التربية وثقافة الطفل، ع٤، يناير .

٣٧. سارة محمد رجب (٢٠٢٢): **فاعلية برنامج قائم على فن الأوريجامي لتنمية الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة**، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٣٨. سارة محمد محي الدين (٢٠٢٠): **فعالية برنامج قائم على فن الأوريجامي في تحسين الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا**، ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٣٩. سري حميد عبد الكريم، أزهار علوان كشاش (٢٠٢١): **فاعلية مسرح العرائس في التعليم**، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد.

٤٠. سمير عبدالوهاب أحمد (٢٠١٤): **أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤١. سمير عبدالوهاب أحمد (٢٠١٧): **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤٢. سهير كامل أحمد (٢٠١٧): **سيكولوجية الشخصية**،مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

٤٣. شيماء رمضان عباس (٢٠١٥): **الثقافة البصرية كمدخل تربوي لإثراء التذوق الفني للكبار المتخصصين في الفن التشكيلي**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، ع٥، ح٣.

٤٤. طارق إبراهيم عبد الوهاب (٢٠١٢): **قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٢٦-١١٠٣.

٤٥. عبد العظيم صبري عبد العظيم، أسامة عبد الرحمن حامد (٢٠١٦): **اضطراب ضعف الانتباه والإدراك- التشخيص والعلاج**، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٦. عبير بكري فراج (٢٠١٩): **برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة**، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد الحادي والثلاثون، يناير.

٤٧. عدنان يوسف العتوم (٢٠١٦): **علم النفس المعرفي**، دار المسيرة ، عمان، ط٦.

٤٨. علا أحمد العاصمي (٢٠١٧): **أثر برنامج للثقافة البصرية على تنمية الإبداع الفني لدى بعض الفنانات**، مجلة العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية،ع٧.

٤٩. علا حسن كامل (٢٠٢٠): **برنامج قائم على مسرحة منهج 2.0 لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم**، مجلة الطفولة، ع٣٤.

٥٠. عماد أحمد حسن (٢٠١٦): اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٥١. عمر الأسعد (٢٠١٣): **أدب الأطفال**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥٢. عنايات المهدي (٢٠١١): **فن تشكيل الورق واستخداماته** ، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ط٢، القاهرة.
٥٣. عواطف محمد حسانين (٢٠١٢): **سيكولوجية التعلم (نظريات– عمليات معرفية – قدرات عقلية)**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
٥٤. عيد سعد رحيل (٢٠٢٠): **العوامل المؤثرة في تشكيل الثقافة البصرية، دراسة في المفهوم**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٢٠.
٥٥. كريمان محمد بدير (٢٠١٩): **فاعلية برنامج قائم على تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإدراكية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٩، ع١٠٢.
٥٦. كريمة محمود أحمد (٢٠١١): **أثر أساليب المعالجة الرقمية للصور الفوتوغرافية التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.
٥٧. كمال الدين حسين محمد (٢٠١٦): **أدب الأطفال: المفاهيم، الأشكال، التطبيق**، دار العالم العربي، القاهرة.
٥٨. كمال الدين حسين محمد، حنان صلاح الدين، منال عبدالعال عبد العال(٢٠١٦): **فاعلية برنامج كمبيوتري لإكساب مهارات الثقافة البصرية لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع٢٦.
٥٩. كيمبرلي كاي رينولدز (٢٠٢٢): **أدب الأطفال**، دار هنداوي للنشر والتوزيع.
٦٠. لميس محمد التوني (٢٠١٢): **اللعب الفني للطفل (تطبيقات عملية)**، القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
٦١. ماجدة هاشم بخيت، إسراء سيد أحمد، منال محمود عبد الحميد (٢٠١٨): **فاعلية استخدام فن الأوريجامي تنمية بعض المفاهيم الهندسية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة**، مجلة دراسات الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٧.
٦٢. ماريان فوزي وهيب (٢٠٢٠): **عرائس المسرح ودورها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل مرحلة الرياض**، بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ع ٣٨.
٦٣. محمد إبراهيم عبد الحميد، إبراهيم فوزي بغيدة، هبة الله مجدي عبد الحميد (٢٠١٧): **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم**، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع١١، يوليو.
٦٤. محمد السيد حلاوة (٢٠١٦): **الأدب القصصي للطفل مضمون اجتماعي ونفسي**، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.

٦٥. محمد بوزيدي سماعين (٢٠٢٠): **التجليات الفنية والقيم التعليمية والتربوية في أدب الأطفال**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج ٧، ع ٣٤.
٦٦. محمد عدنان عليوات (٢٠٢٠): **مدخل إلى صحافة الأطفال**، دار اليازوري، عمان.
٦٧. محمد كرد (٢٠١٩): ماهية العمل الفني، الفلسفة والفن، جامعة ستامبولي في معسكر.
٦٨. مدحت عبد الرازق الحجازي (٢٠١٧): **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**، دار الكتب الألمانية للنشر والتوزيع.
٦٩. مراد حكيم بباوي (٢٠١٧): **الثقافة البصرية للجماليات البيئية**، المؤتمر العلمي العشرون، الثقافة البيئية العلمية، آفاق الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة.
٧٠. مروة أحمد عبد النعيم (٢٠١٩): **فن طي الورق (الأوريجامي) في تعليم الطفل**، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٣٥.
٧١. مروة الحسيني توفيق (٢٠٢٠): **برنامج ترويحي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة**، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع١٧.
٧٢. مروة محمود عبد المؤمن (٢٠١٨): **مسرح العرائس كأسلوب للحد من التنمر في مرحلة رياض الأطفال**، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، الاسكندرية، مج١٠، ع٣٣.
٧٣. منى عصام الدين مصطفى (٢٠١٧): **أثر الرسوم الهزلية عند المصري القديم كمدخل لتنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال**، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٧٤. مها عبد الودود (٢٠٢٠): **فوائد فن الأوريجامي**، الموسوعة العربية الشاملة.
٧٥. نادية أحمد الجديدي، داليا عبد الواحد محمد (٢٠١٩): **التفضيلات الجمالية لأطفال الروضة للكتب المصورة (اختيار الكتاب من خلال صورة الغلاف)**، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، مج ٢٠، ملحق ٢.
٧٦. نادية يس رجب (٢٠١٥): **فاعلية برنامج قائم على أدب الأطفال في تنمية مفهوم الحرية لدى طفل الروضة**، مجلة كلية التربية النوعية، ع ١٠٢، جامعة بنها.
٧٧. ناصر أحمد محمد (٢٠١٥): **التواصل الفني في سلسة أغلفة كتب الأطفال من ٤ إلى ٦ سنوات: دراسة وصفية تطبيقية** ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مج٢, ع٢٧.
٧٨. نبيل جاد عزمي (٢٠١٥): **الثقافة البصرة والتعلم البصري**، مكتبة بيروت، ط٢، القاهرة.
٧٩. نورا سعيد عبد ربه (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج قائم على بعض فنون أدب الطفل لتنمية الحس الجمالي البصري لدى طفل الروضة**، ماجستير، جامعة السادات.
٨٠. نيفين محمد أبو زيد، ملك كمال السعودي (٢٠١٩): **فاعلية برنامج مبني على تسلسل الصور في القصص المصورة في تنمية التفكير الاستنتاجي لأطفال ما قبل المدرسة**، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ج٢، أكتوبر.

٨١. هاجر سامح محمد (٢٠٢٠): **برنامج إلكتروني قائم على نمطي عرض تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية والثقافة البصرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣١، ع١٢١.

٨٢. هند سليمان عبد ربه (٢٠٢١): **برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لإنتاج الكتب التفاعلية لتنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة**، دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٨٣. هند سمير (٢٠١٥): **أغلفة الكتب بمثابة لغة جذابة تتحاور مع مدارك المتلقي** - http://www.kataba.org سحبت في ١٨ يناير ٢٠١٥م –ساعة ٥.٢٠ صباحاً .

٨٤. ياسر محمد عبد العزيز (٢٠١٥): **الثقافة البصرية وارتباطها بالتصميم**، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مج٥، ٤٤.

٨٥. ياسمين أحمد حسن (٢٠٢٠): **برنامج قائم على أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة**، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد الرابع والثلاثون، يناير.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

86. Anitha Bennett (2022):**Puppetry :Benefits of puppet play in learning and social skills Development in kids**, parentcircle, Retrieved12\1\2022. Edited.
87. Baker, Frank. (2012): **Visual literacy**. Media literacy in the K-12 classroom.
88. Cer,Ekran (2016): **Preparing book for children from birth to age six, The appropriateness for the child**, Journal of Education and practice, V7n6, p78-99.
89. Daly, Kaura, Susan (2010): **Motivating stadehats to write through the use of children's literat, on line submission**, moster of arts action research project, soint Xavier University, pp 74.
90. Danko-McGhee, Katherina; Shaffer, Sharon (2011): **Visual Art Appreciation for Toddlers Through Manual Art**, NSW, Australia: Peppinot Press.
91. De Almeida, A.N, Carvacho,D& Delicado.A (2017): **Accessing children's Digital practices at home through visual methods: in novations and challenges**, Researing children and youth, Methodlogical Issue, Strategies and innovations 22.349A374.
92. Duckman,R.H.(2010):**Visual-Percrptual-Motor Dysfunction and Its Effects on Eye-Hand Coordination and Skill Development (171-177),Functional Visual Behavior in Children**: An Occupational Guide to Evaluation and Treatment Options,(2nd ED),American Occupational Therapy Association.

93. Enciso , Patricia, Wolfshelby (2010): **Children's literature: standing in shadow of adults**, international reading association. June, p 252-263.
94. Ercan, Zülfiye (2011). **A Study On The Visual Perception Development In Children Attending Preschool Education.** Barcelona European Academic Conference, Barcelona, Spain.
95. Guldenoglu, Bilge Nur Dogan (2020): **The children's book selection criteria: Evidence from preschool and primary school teachers**, Education Research and Reviews, v15,n1, p645-661.
96. Jones, Sian .E, Dalnoki, Laura, Kaliff, Alicia (2020):**No Strings attached: Using 2d paper dolls and 3d toy puppet to promote young children's positive responses towards immigrants**, psychology of Education, v44, n2, p12-21.
97. Kibar, P. N., & Akkoyunlu, B. (2014): **a New Approach to Equip Students with Visual Literacy Skills**: Use of Infographics in Education Paper Presented at the European Conference on Information Litera.
98. Kurtdede Fidan, Nuray (2021): **An Analysis of the studies on the values in children's Literature products in turkey**, International Journal of contemporary Educational Research, v8, n3, p103-118.
99. Lee, K (2014): **The Relationship between Artistic activities, creative thinking ability and creative personality of scholar's**, international education sournal,v6,n2,pp143-157.
100. Lopatovska, I., Hatoum, S., Waterstraut, S., Novak, L., & Sheer, S. (2016): **Not just a pretty picture: visual literacy education through art for young children**, Journal of Documentation, 72(6), 1197-1227.
101. Lundy. D, Stephens. A. (2015): **Beyond the Literal: Teaching Visual Literacy in the 21 Century Classroom**, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 174,2015, Pages 1057-1060, ISSN 18770428.
102. **Nishida, Yukiyo (2019)**:Something old, Something new, Something borrowed and something Froebel: The development of Origami in Early childhood Education in Japan, international journal of history of Education, v55, n4, p529-547.
103. Probine, Sarah(2022):**How young children come to value and Engage in the visual arts**: Examining the impact of Bi- Directional interaction of children as imaginative visual Research, Early childhood education, Journal, v50, n5, p795-809.
104. Raiyn, J. (2016): **The Role of Visual Learning in Improving Students' High-Order Thinking Skills**, Journal of Education and Practice, 7(24), 115-121.

105. Rijke, Victoria (2021): **Reading Children's Literature,** Education,3- 13, v49 n1 p63-78.
106. Robert. J. Lang (2015): **Origami, Internet Source**, http://www.langorigami.com, copyright.
107. Robisnon, N. (2018) : **Picture origami: All you need to know to make fantastic origami**, U.S.A., St Martine's Press.
108. Sahar Jazebi (2012): Orgami, Kirigami, and the modeling of leaves: An interactive computer application.M. Sc. Thesis, University of Calgary, June.
109. Schoen, Molly J، (2015): **Teaching Visual Literacy Skills in a One-Shot Session," VRA Bulletin**: Vol. 41: Iss. 1و Article 6. Retrieved2019 fromhttp:ZZonIine.vraweb.orgZvrabZvol41ZisslZ6.
110. Schroder Elin, Grede back, Gustaf, Gunnarsson, Jessica, Lindskog Marcus(2020):**Play Enhances visual from perception in infancy, an active training Study**, developmental scince, V23,n3.
111. Sen, Erhan (2021):**Children's Literature as apedagogical tool: A Narrative inquiry**, international online Journal of Education and teaching, V8, n3, p2028-2048.
112. Slaving, R(2013): **Educational psychology theory in pracyice Engle wood cliffs**, N, prentice Hall, P215.
113. Smeets, D. JH& Bus, A. G (2015): **The interactive animated. E book as aword learning device for kinder garten**, Applied psycho linguistics, 36(04),899-920.
114. Tenbrinm, et al (2015):**Conceptual Transformation and Cognitive processes in origami paper folding**, Journal of problem solving, V8, n1, Article1.
115. Thomure, Hanada Taha, Kreidieh, Shereen, Baroudi, Sandra (2020): **Arabic children's Literature Glitzy production disciplinary content**, Issues in Educational Research, V30 n1 p323-344.
116. Wares, Arsalan (2021): **Proplem Solving through paper folding**, Journal of Education, v3, n4, p43-46.